جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع: تدريب رياضي

تخصص: تحضير بدني و ذهني

مستوى تقدير الذات و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد

– دراسة ميدانية لبعض اندية الرابطة الجهوية لولاية المسيلة –اشبال–

إعداد الطالب :

تحي عبد الوهاب

تحت إشراف الأستاذ :

بن سالم سالم

السنة الدراسية 2016/2015

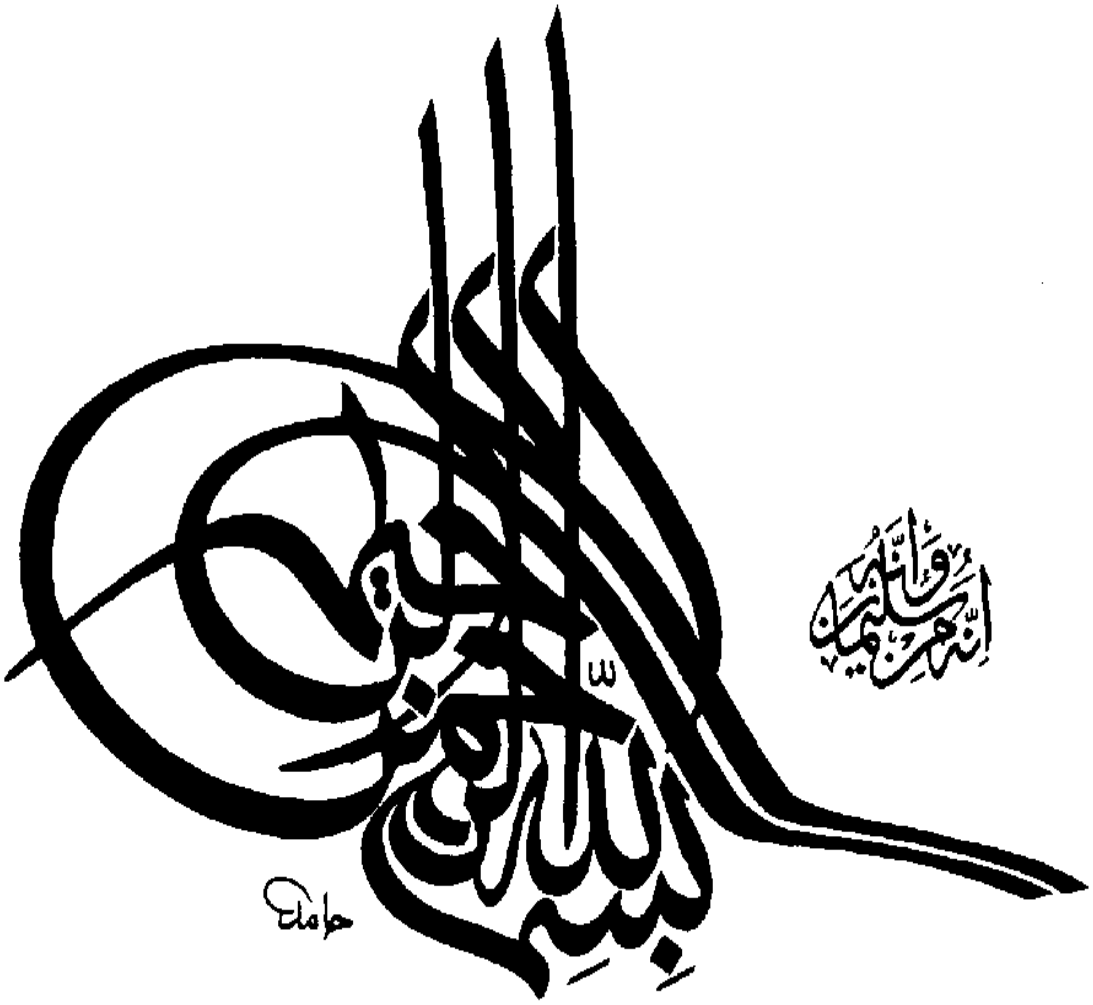
بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على

أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كلمن ساعدنا

من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل

وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر

الأستاذ المشرف بن سالم سالم

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة

التي كانت عونا لنافي إتمام هذا البحث.

ولا يفوتناأن نشكر كل زملائنا طلبة علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية

كما نتقدم بالشكر إلى من ساعدنا بالمعلوماتعلى كتابة وطباعةهذه المذكرة.

قائمة المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	
فهرس الجداول و الاشكال	
مقدمة	
الفصل الاول الخلفية النظرية و الدراسات السابقة	
الذات و مفهوم الذات	**4**
تعريف الذات	**5**
تعريف مفهوم الذات	**5**
النظريات التي تناولت مفهوم الذات	**6**
أبعاد مفهوم الذات	**7**
تقدير الذات	**8**
تعريف تقدير الذات	**9**
نظريات تقدير الذات	**10**
مستويات تقدير الذات	**11**
طرق قياس تقدير الذات	**12**
الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات	**13**
مكانة تقدير الذات عند لاعبي كرة اليد	**13**

خلاصة	**14**
الدافعية للإنجاز	**15**
تمهيد	**16**
تحديد مفهوم الدافعية	**17**
بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية	**18**
أنواع الدوافع	**18**
الدافعية للإنجاز	**20**
تعريف الدافع للإنجاز	**21**
النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز	**22**
مميزات الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة	**23**
قياس الدافعية للإنجاز	**24**
الدافعية للإنجاز في المجال الرياضي	**26**
العوامل المؤثرة في دافع الانجاز لدى الرياضي	**26**
الدراسات السابقة و المشابهة	**28**
الدراسات التي تناولت متغير تقدير الذات و علاقته بالدافعية للإنجاز	**29**
تعليق على الدراسات السابقة	**36**
خلاصة	**40**

الفصل الثاني الاطار العام للدراسة	
الكلمات الدالة في الدراسة	**53**
اشكالية الدراسة	**55**
اهداف البحث	**57**
اهمية الدراسة	**58**
الفصل الثالث الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	**59**
الدراسة الاستطلاعية	**60**
المنهج المتبع في الدراسة	**61**
مجتمع وعينة الدراسة	**62**
أدوات جمع المعلومات و البيانات	**63**
اجراءات التطبيق الميداني للأداة	**65**
الأساليب الإحصائية	**68**
الفصل الرابع عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها	
تحليل نتائج و مستوى المتغيرات	**70**
تحليل نتائج الفرضية الأولى	**74**
تحليل نتائج الفرضية الثانية	**76**

تحليل نتائج الفرضية الثالثة	**77**
تحليل نتائج الفرضية الرابعة	**78**
تحليل نتائج الفرضية الخامسة	**79**
تحليل نتائج الفرضية السادسة	**82**
الفصل الخامس استنتاجات و اقتراحات	**87**
استنتاجات و اقتراحات	**88**
استنتاجات عامة	**89**
اقتراحات	**95**
المراجع المعتمدة في الدراسة	**100**
الملاحق	**102**
ملخص الدراسة	**103**

فهرس الجداول و الأشكال

1	عنوان الجدول	الصفحة
2	يوضح العبارات التي اقترح المحكمين إعادة صياغتها في مقياس الدافعية	**66**
3	يوضح العبارات التي اقترح المحكمين إعادة صياغتها في مقياس دافعية الانجاز	**66**
4	يبين معامل الفا كرو نباخ	**67**
5	ثبات الاختبارات باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الاختبار الأول والاختبار الثاني.	**68**
6	يبين نتائج اللاعبين في مقياس تقدير الذات	**75**
7	يبين نتائج اللاعبين في مقياس دافعية الانجاز	**76**
8	يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات و دافعية الانجاز	**77**
9	يبين الفروق بين فئة دوي التقدير المرتفع للدات و فئة دوي التقدير المنخفض للدات	**79**
10	يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز	**81**
11	يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات الاسرية و دافعية الانجاز	**82**
12	يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات الشخصية و دافعية الانجاز	**84**
13	يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات العقلية و دافعية الانجاز	**85**
14	يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات الجسمية و دافعية الانجاز	**86**

مقدمة

مقدمة :

يشكل النشاط البدني الرياضي، باعتباره نشاطا إنسانيا، جزءا متكاملا من التربية العامة، يستطيع الفرد من خلاله التحكم في جسمه ووسطه الداخلي أو حتى الوسط الاجتماعي، وبفضله ينمي قدراته الحركية، فهو ميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية، النفسية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام، وهو يقوم على أسس تعمل كمقومات له، لا تخرج عما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين خاصة العلمية منها، وعليه فهو علم مرتبط ارتباطا وثيقا بمختلف العلوم كالفيزيولوجيا، علم التشريح، علم الحركة، علم الاجتماع ، التاريخ وعلم النفس. ويعد الجانب النفسي إحدى المتطلبات الرئيسية لهذا النشاط، فالاهتمام بإعداد الرياضي لا يتوقف عند تعليمه فقط بل يتعدى ذلك إلى بناءه بناء ا متكاملا، يشمل شخصيته في جميع جوانبها، من أجل تكوين جيلا متوازنا في مختلف المجالات فهو يؤهل الرياضي بصفة عامة ولاعب كرة اليد بصفة خاصة لأداء الجوانب البدنية والحركية و المهارة بصورة مناسبة.

ويعتبر الجانب النفسي عند لاعبي كرة اليد من أهم الجوانب التي أضحى الاهتمام بها يتزايد من سنة إلى أخرى هذا نظرا لتساوي الجوانب الأخرى من الناحية التقنية والتكتيكية والبدنية ،ومنه أصبح اللاعب الأكثر تحضيرا نفسيا هو الفائز في الميدان، ومن هذا أصبح واجبا على المدربين أن يفهموا شخصيات لاعبيهم حتى يتسنى لهم التنبؤ بالأداء داخل الميدان، ويعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية في فهم الشخصية، حيث يرى روجرز أن لكل فرد حقيقته التي خبرها بشكل فريد ومتميز، وينظر روجرز إلى السلوك بوصفه نتيجة للأحداث المدركة والمقدرة توا وكما خبرها الفرد فعلا، ونظرا لأنه لا يوجد شخص مهما حاول يستطيع أن يستوعب الإطار المرجعي الداخلي لشخص آخر، فإن الإنسان ذاته لديه أقصى الإمكانيات لتقدير ذاته التقدير الجيد (عبد لفتاح دويدار،1999،ص291)

ويرى **كارمان** Karman 1966 أنه يمكن أن يلعب تقدير الذات مؤشرا أو منبها للكفاءات المستقبلية للفرد، فإذا كان يحمل تقديرا عاليا حول ذاته فهذا سيجعله يبرز كفاءة عالية مرتبطة بصورته حول ذاته تمكنه من حل العقدة التي يوجهها. وهذا ما يشير إلى أن تقدير الذات يدفع الفرد إلى المـــزيد من العمل من أجل تحـــقيق نتـــائج إيجـــابية(بن عطية نصيرة،2000،ص1).

كما تعتبر دافعية الإنجاز ذات أهمية كبرى لأنها ليست مرتبطة بالجانب النفسي فقط، ولكن أيضا بالعديد من المجالات التطبيقية والعلمية، كالمجال الاقتصادي، والمجال الإداري والمجال الأكاديمي والمجال التربوي. ويعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في تتويج سلوك الفرد وتنشيطه وفي إدراكه للموقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوك، وسلوك المحيطين به، كما يعتبر هذا الأخير مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها وتقديرها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم.

وكذلك أشار **ماكليلاند** إلى الدور المهم الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة (عبد للطيف خليفة، 2000 ،ص 16) .

ونظرا للترابط الذي قد يلاحظه كل واحد منا بين كل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز فيما يخص التأثير على الأداء والدفع به إلى الأحسن، ارتأينا أن نقوم بدراسة هذين المتغيرين في البيئة الجزائرية لدى لاعبي كرة اليد المنتمين إلى البطولة الولائية لولاية المسيلة، وكانت هذه المحاولة منا للتعرف على الترابط أو العلاقة الموجودة بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز عند اللاعبين، وهذا نظرا لتأثير كلا منهما على الأداء، وهذا حتى يتسنى لمدربينا التحكم في إحدى المميزات الشخصية للاعبين بالتعرف فقط على مستوى تقديرهم لدواتهم.

وكذلك التعرف على مستوى تقدير لاعبينا لذواتهم، ومنه التفكير في كيفية التكفل بهم ، ومحاولة منا للإجابة على بعض التساؤلات تم التعرض لبعض الأعمال السابقة في هذا الموضوع، إلا أنها لم تف بالغرض المطلوب حيث كانت مجملها مهتمة بالجانب التربوي، وهذا ما دفعنا أكثر للبحث في هذه المتغيرات في مجال علم النفس الرياضي الذي يعتبر مجالا جديدا وخصبا للتعرف عليه.

كما قد يفتح آفاقا لإشكاليات حول دراسة تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين بصفة عامة ، ولدى لاعبي كرة اليد بصفة خاصة داخل المجتمع الجزائري. ومنه كان بحثنا هذا مقسما إلى مجموعة من الفصول على ا التالي:

الفصل الأول: الخلفية النظرية و يحتوي هذا الفصل على تعريف مفهوم الذات و منشئه و أهم النظريات التي تطرقت إليه، و مفهوم الدافعية بصفة عامة ثم دافعية الإنجاز وكدلك الدراسات السابقة التي تناولت دراسة هذين المتغيرين.

الفصل الثاني: الاطار العام للدراسة و يحتوي على الإشكاليات والفرضيات وأهمية البحث وهدفه وتحديد المفاهيم.

الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة اي الجانب المنهجي الذي يحتوي على التعريف بمكان البحث، وعلى الدراسة الاستطلاعية، وكيفية اختيار عينة البحث وخصائصها، والتقنيات المستعملة في البحث وكذا الوسائل المستعملة.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها، و خلاصة عامة لهذه النتائج ثم الخاتمة و قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الخامس: استنتاجات عامة و اقتراحات.

الخلفية النظرية:

تمهيد

لقد حفل التراث السيكولوجي بدراسات عديدة حول تقدير الذات، باعتباره مفهوما سيكولوجيا يتضمن العديد من أساليب السلوك، فضلا عن ارتباطه بمتغيرات متباينة ومحددات شتى. فهو يرتبط بالعلاقات الشخصية المتنوعة، ومدى شعور الفرد بالتفوق مع ذاته ومع الآخرين، إلى جانب تحديد أهدافه الذاتية. تجدر الإشارة إلى أن تقدير الذات لا يتسم بالثبات، فهو قابل للتغيير، فالخبرات المتعلمة قد ترفع من معدلاته أو تخفضها، وأهم خاصية فيه من وجهة نظر علم النفس الإنساني، تتمثل في تقييم و تقبل الذات و محاولة تحسين أنفسنا و من ثم تحسين الذات ليتميز تقدير الذات بالخاصية الإيجابية المرتفعة (فيوليت فؤاد إبراهيم و آخرون ،1995 ،ص191).

سنحاول فيما يلي الإحاطة بالذات و مفهوم الذات و بجوانبه المختلفة و من ثم التطرق إلى مفهوم تقدير الذات الذي يعتبر موضوع دراستنا.

1- الذات ومفهوم الذات:

1.1- تعريف الذات: تعريف الذات في مجال البحوث و الدراسات النفسية من ناحيتين، الأولى اتجاهـــات الشـــخص ومشاعره عن نفسه، و الثانية من ناحية مجموعة العمليات السيكولوجية التي تحكم السلوك و ألتوا فق (محمد عبد الفتاح دويد ار،1992،ص41).

فبالنسبة للمعنى الأولى نتناول الذات كموضوع، بحيث أنه يعين اتجاهات الشخص و مشاعره و مدركاته و تقييمه لنفسه، و بالتالي تكون الذات فكرة الفرد عن نفسه. أما بالنسبة للمعنى الثاني، فإن الذات عبارة عن مجموعة نشيطة للعمليات العقلية كالتفكير التذكير و الإدراك، فنجد الشخص يسعى بصفة عامة لتقدير ذاته عن طريق احترام الآخرين له و أعترا فهم بيه، كما نجده يتألم من نقدهم له. و يتجلى التوجه نحو تأكيد الذات عن طريق المنافسة مع غيره لتحقيق التوافق الشخصي في إحدى مجالاته (عبدا لحميد محمد الهاشمي،1984،ص90).

و يعرفها **كمال الدسوقي** على أنها ضمير خاص بالشخص، تنمو بالتدرج باحتكاكها مع المحيط الموجود فيه، والذات هي الكيان الجوهري للشخص بحيث كثيرا ما تستخدم كمرادف للشخصية، فاللفظ يؤكد على وجود شعور الفرد بكيانه فهو يحس بالفرح و الابتهاج للنجاح و يحس بالحزن و الخيبة للفشل، فلا بد من وجود ذات ترجع إليها (كمال الدسوقي،1979،ص ص 290، 289).

و يرى **هيلجارد** Hilgard" "أن الذات هي صورة الإنسان عن نفسه ، و يرى أن دراستها شيء هام للوصول إلى فهم كامل لميكانزيم دفاع الأنا الفرو ودية ، كما يري أن السلوك ليس نتاجا للذات بل هو نتاج عمليات سيكولوجية مركبة(إبراهيم أحمد أبو زيد،1987،ص91).

أما **ميد** Mead فيرى أن الذات هي موضوعا للوعي أكثر منها نظاما من ا لعمليات، و قد ميز بين مكونين للذات، أولهما الذات المفردة و تمثل الذات المطلقة غير المقيدة بالمعايير الاجتماعية، و ثانيهما الذات الاجتماعية و تمثل المعايير الثقافية التي اكتسبها الفرد (سعد جلال،1987، ص133).

كما أن الذات عند **مارك كريستوفر** " Mark Christopher" هي القوى الكامنة فينا التي من المفترض أن تحدد مدى نجاحنا في تحقيق أهدافنا، و قد شبه ذلك بكسر ، بسطه النجاح ومقامه المبررات حيث تزيد قيمة هذا الكسر الذي هو الذات كلما زاد البسط الذي هو النجاح (Mark Christopher, 1995, p 12).

1.2- تعريف مفهوم الذات: يعرف **ويليام جيمس** "William James"مفهوم الذات بأنه المجموع الكلي لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أن، له جسده، سماته، قدراته، ممتلكاته، أسرته، مهنته، هواياته، أصدقاؤه و أعداؤه ....الخ (يوسف مصطفى القاضي و آخرون،2002، ص176).

كما هو ملاحظ فان هدا التعريف يتميز بالشمولية في جوانبه المذكورة بمعنى ان الذات هي كل ما يملكه الإنسان من معنويات و ماديات المتمثلة في جسده و ما يقوم به من أفعال إضافة إلى ما يحيط به من أشخاص.

و يعرفه **حامد عبد السلام زهران** أنه تكوين عقلي معرفي منظم و متعلم من المدركات ، المفاهيم و التقييمات الشعورية للفرد، فيما يتعلق بذاته كما هي عليه (الذات المدركة) و كما يتصور أنهم يرونه الذات(الاجتماعية) و كما يود الآن أن

يكون (الذات المثالية) و أن وظيفة مفهوم الذات هي الدافعية، التكامل و التنظيم لعالم الخبرة الذي يكون الفرد محورا أو مركزا له. و ينشأ هذا المفهوم كمحصلة للتفاعل الاجتماعي مع الدافع الداخلي للمحافظة على الذات. و مع أن هذا المفهوم ثابت تماما إلا أنه قابل للتغيير تحت ظروف معينة (حامد عبد السلام زهران،1995 ، ص291).

يتناول هذا التعريف مفهوم الذات من عدة جوانب، يتعرف من خلالها الفرد على ذاته عن طريق عملية التعلم المنظمة، و يدركها من ثلاث جوانب كما هي في الواقع حيث ينظر إلى ذاته، و كيفية اعتقاده أن المجتمع يراه، الصورة التي يضعها لنفسه غير موجودة في الواقع و هي الذات المثالية هذا ما وضحه **لنده وهلم**" Lund Holm" عندما ميز بين الذات المثالية و الذات الموضوعية، حيث تتكون الذات المثالية من تلك الرموز التي تكسب الفرد الوعي بنفسه من خلالها، في حين تتكون الذات الموضوعية من تلك الرموز التي يصف الآخرون الشخص من خلالها، فالذات الذاتية هي ما أعتقد في نفسي و الذات الموضوعية هي ما يعتقد الآخرون في إلا أنه لم يتطرق إلى الذات المثالية (سهيل كامل أحمد ،1998، ص108).

و ترى **تحية عبد العال** أن " تقدير الذات يعتبر مطلبا أساسيا للإنجاز" حيث أن إحساس الفرد التام بالهوية يتطلب من الفرد ضرورة ممارسته لعمل ما بنجاح ، و القيام بدور إنتاجي يمكن تقبله من جانب الفرد نفسه و من جانب الآخرين ، و تنعكس من خلال صورة الذات و الإمكانيات و تحقيق الذات لدى الفرد كما يشعره بالرضا عن ذاته (تحية عبد العال، بدون سنة .ص 143) .

أما **جورج ميد** "g.meaf" فقد عرفه على انه التضام الديناميكي للمفاهيم و القيم و الأهداف و المثل التي تقرر الطريق التي يسلك بها الفرد سلوكه هدا يعني أن مفهوم الذات هو النظام المحرك الذي يشمل القيم و المثل التي توجه سلوك الإنسان(يوسف مصطفى القاضي و آخرون2002.ص227).

حسب هذا الباحث، فإن مفهوم الذات يتكون من خلال القيم و الأخلاق و المثل العليا التي تتفاعل فيما بينها لتحدد و تحرك سلوك الفرد و تصرفاته في إطار معين.

كما ذهب **كارل روجرز**(1951) "Rogers Karl "إلى اعتبار الذات تكوينات معرفية مدركة و هي الأحكام و التقييمات التي يعرف بها الفرد ذاته و التي تحدد علاقته الاجتماعية بالآخرين(فيوليت فؤاد إبراهيم و آخرون 1995.ص24).

لقد أقر **روجرز** من خلال هذا التعريف أن الفرد يبدأ تدريجيا بتمييز جزئه من خبراته حتى يصبح متميزا عن مجاله الظاهري و التي تحدد تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.

أما بالنسبة **لسيموند** (1951) "Symonds "يرى مفهوم الذات على أنه مجموعة الأساليب التي يستجيب بها الشخص أو الفرد لنفسه، و يتكون من أربعة جوانب: كيف يدرك الشخص نفسه، ما يعتقد أنه نفسه، كيف يقيم نفسه خلال مختلف الأفعال، تعزيز نفسه و الدفاع عنها (إبراهيم أحمد أبو زيد،1987،ص75).

هذا يعني أن الإنسان يستعمل أساليب لكي يرضي نفسه، و من بينها نجد الإدراك المتمثل في التفكير السليم لوضع النفس في الطريق المناسب بالإضافة إلى ما يعتقد الإنسان أنه نفسه أي الثقة بالنفس، و أيضا يقوم نفسه حسب قيم و

مثل المجتمع الذي يعيش فيه، ليسهل عليه التكيف بالإضافة إلى الاستفادة من الخبرات السابقة و استعمالها كمعززات للسلوك الدفاعي عن النفس.

2- النظريات التي تناولت مفهوم الذات: لقد تعددت النظريات التي تناولت مفهوم الذات حتى أصبح يتصدر المفاهيم الأساسية لكل نظرية، لما له من تأثير على الحياة السوية للفرد، و تحليل عمق شخصية الكائن البشري و فيما يلي سنتعرض لأهم النظريات و اتجاهاتها في صياغة و تفسير الموضوع.

2.1- نظرية كارل روجرز: "Carl. Rogers "تعتبر نظرية روجرز عن الذات (1951-1961) من أهم النظريات المعاصرة ، لأنها قدمت عرضا تاما و كاملا عن الذات. كما أن صاحبها قد دعم افتراضاته بالبحوث التجريبية. يعتقد روجرز أن الإنسان يندفع من خلال قوة إيجابية واحدة و هي الميل الفطري أو الطبيعي لتنمية قدراته البنائية و هو بدلك يعارض النصرة التشاؤمية للمدرسة التحليلية في تفسيرها لسلوك البشر بالجنس و العدوان و يتمثل تصور المظهر البنائي للشخصية انطلاقا من بروز الذات لتنصيف نشاطه العلاجي و ركز على خبراته في الإرشاد و العلاج النفسي باتخاذه طريقة العلاج المركز على العميل، و يرى أن المجال الظاهري يحدد المعنى المتمثل في الإدراك، هذا الأخير هو الذي يحدد السلوك نحو الموقف، ووجد أن الأنا عنصر مركزي في الخبرة الذاتية للمفحوص، هدفه أن يكون مثل أنا حقيقي، و الشخصية هي نتاج لتفاعل مستمر بين ثلاث عناصر الكائن العضوي و هو الفرد ككل، يتميز بالاستجابة للمجال الظاهري لإشباع حاجاته، كما أن تحقيق الذات و صيانتها هي دافع هذا الكائن العضوي الأساسي، ثم يأتي المجال الظواهري و الذي يتمثل في مجال الظواهر التي تح بالإنسان، يحاول إشباع حاجاته فيها و الدافع الأساسي لدى الكائن العضوي هو بناء ذاته، و العنصر الثالث هو الذات الذي يحدد الشخصية، ففكرتنا عن ذاتنا تحدد نوع شخصياتنا(إبراهيم أحمد أبو زيد، ،1987ص ، 69).

يعتقد **روجرز** أن هذا العالم الذاتي من الخبرة لا يمكن أن يعرف معناه الكامل الحقيقي إلا الفرد نفسه، فالشخص هو أفضل مصدر للمعلومات عن نفسه (حلمي المليجي، 2001، ص 161) .

انطلاقا من نظر **كارل روجرز** نستنتج أن الذات تنشأ من خلال تفاعل الفرد مع بيئته و الواقع المدرك، و الخبرات التي لا تتفق مع تصور الإنسان لذاته تأخذ قيمة سلبية و قد تأخذ قيمة ايجابية و تتغير الذات نتيجة النضج و التعلم.

2.2- نظرية "سينج و كومبز:"Snygg et Combs "استخدم **سينج و كومبز** مصطلح المجال الظواهري ليشيرا إلى البيئة السيكولوجية و إلى أن كل سلوك إنما يتحدد بالمجال الظاهري للكائن الحي موضوع السلوك يعتقدان أنه على علم النفس أن يتقبل الفكرة الشائعة القائلة بأن الوعي سبب السلوك، و أن ما يعتقد المرء و ما يستشعر، يحدد ما سوف يفعله. و ينقسم المجال الظاهري عند سينج وكومز إلى قسمين: الذات الظاهرية و تشمل أجزاء المجال الظاهري الذي يعتبره المرء كجزء أو سمة مميزة لنفسه، و مفهوم الذات الذي يتكون من المجال الظاهري و الذي يتميز عن طريق الفرد كخصائص محددة و ثابتة لذاته.

2.3- نظرية فرنون :Vernon" "ظهرت هذه النظرية على يد فرنون سنة (1963)حيث يذكر عدة مستويات للذات، فحسب آرائه فهو يمتلك نواة (حقيقية) أو ذات مركزية تختلف عن الموجودات الخارجية، و هي معقدة ذات

أجزاء كثيرة بحيث تكون في صراع دائم مع بعضها، لكنها رغم ذلك تكون موحدة بواسطة إحساس الذاتية، و أن مفهوم الذات يحتوي على دوافع تظهر أحيانا أنها تعمل خارج ضبط و تحكم إرادة الفرد. و يحتوي أيضا على مستويات (الأنا الأعلى(التي تختلف عن المستويات الأخرى (إبراهيم أحمد أبو زيد، ،1987ص 66).

يتبين من خلال تفحص محتوى نظر فرنون أنه تعمق في مفهوم الذات، حيث بحث في أعماقها و لقد قسم الذات الإنسانية إلى فروع و فرق بين محتوياتها، إلا أنه يوجد ما يوحد ما بين هذه الفروع ألا و هو ما يعرف بالإحساس بالذاتية.

2.4– نظرية فرويد: "Freud" يعتبر فرويد ممثل تيار التحليل النفسي، فلقد فسر بعد اكتشافه للاشعور كثيرا من الأمراض النفسية و السلوكية الشاذة، و هذا العالم اللاشعوري يتكون أساسا من الغرائز الجنسية و العدوانية المكبوتة.

و في سنة (1923) قدم فرويد زعيم مدرسة التحليل النفسي من خلال كتابه عن الأنا و ألهو التصور البنيوي الذي ميز فيه ثلاثة أنساق للشخصية يتكون منها الجهاز النفسي (وينفرد هوبر ،1987، ص 147 ، 149) .

ألهو: يمثل منبع الطاقة النفسية، و الأساس الذي يقوم عليه الذات، تربطه علاقة وطيدة باللاشعور، لذا فإنه يتكون من الذكريات و الانفعالات المنسية المشحونة بطاقة انفعالية. و ألهو شديد الارتباط بالجسم، إنه أناني ذاتي و متعلق بالرغبة، و لا يتغير تغيرا كبيرا وفق العمر و الخبرة، بل يبقى طفوليا.

الأنا: هو نسق يتشكل تدريجيا من ألهو بفصل الاحتكاك بالواقع الخارجي و دلك عن طريق اللغة أو مجموعة من التعارف على الغير و يتشكل حسب مبدأ الواقع و مهمته هي الوساطة بين ألهو و الأنا الأعلى و الواقع ثم التعرف على الغرائز و اشباعها بطريقة ممثلة للواقع و لمتطلبات الأنا الأعلى، و عليه أن يراقب نشاط الشخصية في مجملها عن طريق ميكانزيم الدفاع و التكيف.

الأنا الأعلى: هو سلطة تكافؤ و تعاقب بغية تنظيم الدوافع و الامتثال للمعايير المتعلمة و الضوابط، و غالبا ما تكون ذكريات الممنوعات لاشعورية في الأنا الأعلى. إنه يحمل بأحكامه القاسية و اللوامة على الأنا انطلاقا من معرفة مسبقة باحتواء هذه الأخيرة لرغبات محرمة. فالانا الأعلى سلطة داخلية تتكون بصورة مستمرة بفعل أساليب التربية و الضبط الاجتماعي. و الأنا خاضعة لرقابة الأنا الأعلى، و هذا الأخير يعترض أو يوافق على أي دافع يقدمه الأنا؛ إما أن يعترض عن الدافع فيكبت أو يسمح ببروزه للسطح إن كان أخلاقيا (وينفرد هوبر ، 1995،ص 149).

من خلال نظرية **فرويد** نستنتج أنه فسر الذات بأنه مرتكز على صيرورة و عملية الجهاز النفسي، و يوضح أن الشخصية تتخذ التنظيم الثلاثي ألهو، الأنا الأعلى و الأنا. ألهو باحتوائه على الغرائز و الأنا الأعلى المثالي بقيمه، بينما الأنا يقوم بالمساواة بينهما، أي تحقيق التوافق حسب مبدأ الواقع، لأنه أساسي في الشخصية. و يظهر اضطراب في سلوك الفرد إذا أصيب بخلل أو عدم قدرته على تحقيق التوازن بين ألهو و الأنا الأعلى. إذن فرويد ركز على الأنشطة اللاشعورية في تفسيره للذات.

3– أبعاد مفهوم الذات: لمفهوم الذات عدة إبعاد، اهتم الباحثون بدراستها و استجلاء أهميتها، و في هذا البحث سوف نركز على بعد تقدير الذات، لما له من صلة ببحثنا الحالي، و هذا لا يمنعنا الى التطرق الى الأبعاد الأخرى.

3.1– صورة الذات: يعطي كل واحد منا صورة لذاته، و هذا بناء على المعطيات الجسمية و الخلقية للفرد، سواء كان هذا الفرد طويلا، قصيرا، سمينا، نحيفا، سليما، معاقا....و تعتبر هذه الصورة التي يكونها الفرد عن ذاته ذات أهمية في سلوكه، و في تفاعله مع غيره، مما يؤدي به إما إلى التوافق أو عدمه.

3.2– تقبل الذات: يعتبر تقبل الذات رضي الفرد عن نفسه، و عن صفاته، و عن قدراته، و إدراكه لحدوده، و يتكون هذا الرضا من حالة التوافق بين الذات الواقعية و الذات المثالية، أي بين إمكانيات الفرد في الواقع، و ما يطمح إليه من أهداف(عبد المنعم حنفي ،1976،ص36).

3.3– الشعور بقيمة الذات: و هي تتمثل في تجنب الشعور بالتدني، و هي أقوى الحاجات السيكولوجية و الموجودة في السلوك البشري، و بشكل يفوق أية حاجة أخرى باستثناء الحاجات الفيزيولوجية، و بعبارة أخرى فإن كل واحد منا شخص مهم في نظر نفسه، و معنى هذا أن قسما كبيرا من سلوكنا مدفوع بنظرتنا إلى أنفسنا، و في تصرفنا نأخذ بعين الاعتبار دواتنا و تأثير هذا التصرف بالنسبة إليها(فاخر عاقل ،1982،ص396).

3.4– تأكيد الذات: هو ميل قوي و شائع بين البشر، كثيرا ما يسمى بالميل لتسلط أو التزعم، و يذهب بعض العلماء و من بينهم دوفال Dogal إلى القول أن تأكيد الذات هو إحدى الميول الغريزية تتمثل في الرغبة في الحصول على مرتبة و منزلة محترمة في الجماعة التي ينتمي إليها و الطموح إلى التفوق (حافظ الجمالي،1967، ص 162).

و يميل الفرد إلى معرفة، و تأكيد ذاته بدافع الحاجة إلى التقدير، الاعتراف، الاستقلال، الاعتماد على النفس، إظهار السلطة على الغير، و تدفع هذه الحاجة الإنسان إلى تحسين الذات، و حاجاته إلى التقدير تدفعه إلى السعي دائما لإحراز المكانة، و القيمة الاجتماعية (حامد عبد السلام زهران ،1977،ص120).

3.5– تحقير الذات: هو شعور المرء بالدونية و إحساسه بالإهمال، مما يجعله يقلل من شأن ذاته، و تكون كنتيجة عدم إشباع الفرد لحاجاته في الانتماء، و حاجات الحب و القبول الاجتماعي، و حاجات التقدير التي ذكرها ما سلو من خلال هرم الحاجات.

3.6– تحقيق الذات: يعني تحقيق الذات أن يكون مفهوم الذات أمرا واقعيا، و يحاول الفرد تحقيق إمكاناته الكافية بكل ما يحتاج من طرق، و يمثل هذا المفهوم الدافع الرئيسي الذي يسعى الفرد لتحقيقه (عبد الهادي سيد عبده و آخرون، 2002،ص283)

3.7– حب الذات: يتعلق بميول الفرد نحو ذاته بكل إيجابيات ها و سلبياتها، و عدم شعوره بالدونية مادام هناك الرغبة من جانبه بتوظيف مهاراته و بذل الجهد، و حتى مقارنة نفسه بالآخر ، عل إدراك نقاط القوة و الضعف في إمكانياته و حدود النجاح فيما يقوم به، و ألا يدع اليأس يسيطر عليه بسبب الإخفاق الذي يتعرض له طالما يعمل و يجتهد.

3.8– تقدير الذات: هو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس، و يتعلق تقدير الذات بالتقييم، فهو تقدير لصلاحية الذات. و يقول مصطفى فهمي أن تقدير الذات يكون حين يتمثل المرء شخصيته في وضوح و جلاء، فيشعر بذات نفسه شعورا موصولا تنكشف به نفس الإنسان من كل أطرافها، و يظهر له مختلف نواحيها مترابطة فيما بينها، و فيما صدر أو يصدر عنها متضمنة المظاهر فيما مضى و فيما سيأتي من شؤون الحياة، متماسكة من كل أثر تختلف أو

يختلف عنها في هذا الموجود (ليلى عبد الحميد عبد الحافظ، ،1985،ص8).

و سنتطرق إلى هدا البعد الهام من أبعاد مفهوم بالتفصيل فيما يلي:

4- تقدير الذات: حظي مفهوم تقدير الذات باهتمام العديد من الباحثين أهمهم جامس هيد ، James، Head ألبورت Alport و فرويد ،Freud و لقد حاول العديد من الباحثين بناء نظريات حول تقدير الذات و هم روزبيرغ ، Rosenberg وزيلر Ziller و كوبر سميث Cooper Smith كما ظهرت عدة تعاريف لهذا المفهوم. وفيما يلي سنحاول الإلمام ببعض هذه التعاريف و النظريات التي تناولته بالدراسة و التعليق عليه :

4.1-تعريف تقدير الذات: لقد تباينت تعريفات تقدير الذات من جانب الباحثين و المشتغلين بالدراسات النفسية، و يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

يعرف كوهن Cohen تقدير الذات على النحو التالي: أنه الدرجة التي تنطبق عندها الذات المثالية و الذات الواقعية في حين ينظر إليه أرييل Argile على أنه التقدير الشخصي للتباعد بين هذين المفهومين الذات المثالية و الذات الواقعية و يعرفه كوبر سميث Cooper Smithبأنه الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية و التي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه، و أن الصورة الصادقة التي يكونها الفرد عن نفسه تعتمد بالدرجة الأولى على تقديره لذاته (فيوليت فؤاد إبراهيم،1998،ص192).

و وضح كل من **أيزنك و ويلسون**(1976) Eysenck & Wilson مفهوم تقدير الذات، أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في تقدير الذات لديهم قدرة كبيرة للاعتزاز بذواتهم و يعتقدون في أنفسهم الجدارة و الفائدة، و أنهم محبوبون من طرف الأفراد الآخرين، بينما الأشخاص الذين يحصلون على درجات منخفضة في تقدير الذات لديهم فكرة سالبة عن ذواتهم، بل يعتقدون أنهم فاشلون و غير جديرين بالاهتمام فضلا عن قلة جاذبيتهم (فيوليت فؤاد إبراهيم و أخرون ،1998 ،ص192).

أما **روزنبرغ** (1978) فيعرف تقدير الذات بانها اتجاهات الفرد الشاملة، سالبة كانت او موجبة نحو نفسه و هدا يعني ان تقدير الذات المرتفع لدى الفرد هو أن يعتبر نفسه ذو قيمة و أهمية، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفض الذات أو احتقار . إن تقدير الذات لدى روزنبرغ يعني الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين و تقييمهم له.

كما أشار كل من **جيرارد و لإندمان**Girard & Lands man إلى أن تقدير الذات يمثل نظرة الفرد الايجابية نحو ذاته، بمعنى أن ينظر الفرد نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة و كافية، كما يتضمن المفهوم ذاته إحساس الفرد بكفاءته و استعداد و جدارته لتقبل الخبرات الجديدة، فضلا عن ارتباط المفهوم بالسلوك الذي يعبر عن النمو أكثر مما يعبر عن الدفاع هـ (فيوليت فؤاد إبراهيم و أخرون،1998،ص 193).

من خلال العرض الموجز لهذه التعاريف نستخلص أن مفهوم تقدير الذات عبارة عن تقدير و تعبير سلوكي يعبر من خلاله الفرد عن مدى احترامه لنفسه و الاعتزاز بها و تقديرها هذا يعكس شعوره بالجدارة الكافية، كما أن جذور تقدير الذات في شكلها السوي تنمو منذ المراحل الأولى من حياة الإنسان، فإذا تشكلت تشكيلا صحيحا اتسم الإنسان في

حياته المقبلة بتقدير ذات ايجابي.

5- نظريات تقدير الذات: من بين النظريات التي تناولت تقدير الذات و حاولت تفسيره ما يلي:

5.1- نظرية روزنبرغ: Rosenberg و تدور أعمال روزنبرغ حول محاولته دراسة نمو و ارتقاء سلوك التقييم للفرد من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، و قد اهتم بصفة خاصة بتقدير المراهقين لذواتهم، و وسع دائرة اهتمامه بذلك حيث شملت ديناميت صورة الذات الإيجابية و اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته. و عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة و أساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد. كما اهتم بشرح و تفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات و اعتبر روزنبرغ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه لفرد نحو نفسه و طرح فكرة أن الفرد يكون ات نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها، و ما الذات إلا أحد هذه ا الموضوعات، و لكنه فيما بعد اعترف أن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف و لو من الناحية الكمية من اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى(صالح محمد أبو جادو ،2000،ص 153).

5.2- نظرية كوبر سميث: Cooper Smith على عكس روزنبرغ، حاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكثر شمولية، لكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوا نب لذا يجب علينا أن نستفيد منها جميعا لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم. و يؤكد بشدة على أهمية وضع الفروض غير الضرورية، و إذا كان تقدير الذات عند روزنبرغ ظاهرة أحادية البعد، فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات، ردود فعل و الاستجابة الدفاعية، و إذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات، فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة. و تقدير الذات هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق . و ينقسم تقدير الفرد لذاته إلى قسمين:

التعبير الذاتي و هو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، و التعبير السلوكي الذي يفصح عن تقدير الفرد لذاته و تكون متاحة للملاحظة الخارجية. و هناك التقدير الذاتي الحقيقي، و نجده عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوي قيمة، و تقدير الذات الدفاعي عند الأفراد الذين يشعرون بأنهم ليس عندهم قيمة و لكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور و التعامل معه.

و قد ركز **كوبر سميث** على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات. و قد افترض أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات و هي الحاجات، القيم، الطموحات والدفاعات. و يذهب كوبر سميث إلى أنه بالرغم من ذلك، إلا أنه لا يمكن تحديد أنماط أسرية مميزة بين اصحاب الدرجة العالية و اصحاب الدرجة المنخفضة في تقدير الذات(صالح ابو جادو،2000،ص ص 154،155).

5.3- نظرية زيلر: Zeller تعد هذه النظرية أقل شيوعا من سابقتها، إلا أنها أكثر تحديدا و أشد خصوصية **فزيلر** يرى أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، و ينظر إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، و يؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي. و يصف تقدير الذات بأنه

تقدير يقوم به الفرد لذاته و يلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات و العالم الواقعي. و على ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك (صالح محمد أبو جادو،2000، ص155).

نستخلص من النظريات المفسرة لتقدير الذات، أن روزنبرغ يعتبر الذات موضوع من الموضوعات التي يتعامل معها الفرد. كما اعترف باختلاف الأفراد في تقديرهم لذاتهم و لو من الناحية ال . أما كوبر سميث فيعتبرها ظاهرة معقدة لأنها تتضمن كل من عمليات تقييم الذات، ردود الفعل و الاستجابة الدفاعية و التي تتسم بقدر كبير من العاطفة. كما نستخلص أن زيلر ركز على الجانب الاجتماعي للذات على حساب الجوانب الأخرى.

6- مستويات تقدير الذات:

6.1- تقدير الذات المرتفع: يتمثل التقدير المرتفع للذات في الثقة بالنفس و احترام الذات و تقديرها، و حتى يصبح الفرد سعيدا مع نفسه، عليه أن يحدث نوعا من التوازن بين مطالب الهو و مطالب الذات العليا، أي عليه أن يشبع قدرا كافيا من حوافزه دون أن يشعر بالإحباط طوال الوقت و ذلك دون أن يصاب بالضرر و بطريقة تسمح له بالشعور بأنه شخص مهذب و مقبول، أي يكون صورة عن نفسه يحبها، و يرغبها، و عندئذ يتكون لديه تقدير الذات بدرجة عالية .

إن تقدير الذات المرتفع هو أكثر الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الفرد للحصول على حالة التوافق، فيستطيع بذلك أن يقتحم المواقف الجديدة و الصعبة دون أن يفقد شجاعته ، كما يمكنه مواجهة الفشل في العلم دون أن يشعر بالحزن أو الانهيار للمدة طويلة (فاروق عبد الفتاح و أخرون ،1981،ص6) .

إن الثقة بالنفس أو تقدير الذات المرتفع تشجع الفرد على التعبير عن أفكاره و إلى الاستقلال الاجتماعي و الابتكار و ردود الأفعال القوية و الجريئة، و الاشتراك في المناقشات بالتحدث أكثر من الاستماع، و لا يجد هؤلاء الأفراد صعوبة في تكوين صداقات، و يعبرون عن آرائهم حتى عندما يعرفون أن آرائهم سوف تقابل بالمعارضة. إن التقدير المرتفع للذات شيء ضروري حتى تحدث لدى الفرد حالة التوافق و ذلك من خلال النجاحات التي يحققها الفرد داخل المجتمع.

6.2- تقدير الذات المنخفض: يمتاز صاحب التقدير المنخفض أو السلبي بعدم الكفاءة و عدم الثقة بالنفس و على عدم القدرة على تحقيق النجاح. و يميل الأفراد ذوي التقدير المنخفض إلى الشعور بالجريمة، كما أنه يتجنب الاقتحام في المواقف الجديدة أو الصعبة، بحيث أنه يتوقع فقد الأمل مسبقا. فقد أوضح أو الإتيان بأفعال تلفت النظر إليهم. و يميلون إلى الحياة في ظل الجماعات الاجتماعية مستمعين أكثر منهم مشاركين، و يفضلون العزلة و الانسحاب على التعبير و المشاركة." إن الفشل يؤدي إلى فقدان ثقته بنفسه، و بالتالي انخفاض تقديره لذاته، مما يجعله يميل إلى الانسحاب و العزلة مع تحاشي ربط أي علاقة صداقة كانت (فاروق عبد الفتاح وأخرون،1981،ص7).

7- طرق قياس تقدير الذات:

7.1- طريقة تقرير الذات أو تصنيف كيو: تستخدم هذه الطريقة في وصف الذات، أو الذات المثالية أو لوصف علاقة ما، حيث توجه تعليمات للمفحوص بأن يفرز عدد كبير من البطاقات على كل منها بطاقة مطبوعة مثلا: "أنا شخص مندفع" أو "أعمل بكفاءة" و على المفحوص أن يصنف البطاقات وفقا لانطباقها عليه، من الخصائص الأقل إلى

الأكثر انطباقا علو يعتبر الكثير من علماء النفس أن أوصاف أو تقديرات الذات تتضمن أهمية بالغة في حد ذاتها و أنها صادقة تفوق طرق أخرى (عبد الفتاح محمد دويدار ،1999،ص 331).

7.2– المقابلة: ن تقارير الذات لا تكشف عن كل شيء هام في السلوك و لا تعطي صورة كام عن الشخصية، في حين أن البيانات المأخوذة من المقابلة قد خضعت لطرق موضوعية في البحث، و لذلك فإن هذه البيانات يمكن تحليلها بطرق مختلفة و تصبح كمصدر رئيسي لقياس الشخصية.

7.3– طريقة التمايز السينامتي: و هي من الطرق التي صممها أوس جود Osgood لدراسة المعاني كما يقدرها المفحوص بدلالات الألفاظ. هذه الطريقة تحدد تقديرات لمعنى الأشخاص و الأحداث أو المفاهيم التي يريد الباحث دراستها، يقدم المفحوص كلمة مثيرة و يطلب منه تقدير كل مثير وفقا لمقياس متدرج من نقاط يتراوح بين طرفين متناقضين مثل: "قوي، ضعيف"، "سار، غير سار و بالتالي فإن عوامل السمات أقرب غالبا سبع إلى عوامل المعاني (عبد الفتاح محمد دو يدار،1999،ص 332).

و قد اشارت بعض الدراسات الى ان هده العوامل السينامتية الثلاثة التي اتضحت من دراسة معاني المفاهيم تشبه تلك العوامل التي صهرت في تقدير سمات الشخصية و بالتالي فان عوامل السمات اقرب غالبا الى عوامل المعاني (ليلى عبدالحميد حافض،1985،ص5).

و هناك طرق أخرى لقياس تقدير الذات:

- قائمة رصد الصفات .The check list
- طريقة الاستجابات الحرة .Free response method
- الأساليب الإسقاطية. Projective methods

وهذا ما نود التطرق إليه في بحثنا هذا حيث أن لاعب كرة اليد يعد داخل فريق يتكون من مجموعة من الأفراد يؤثرون فيه ويتأثر بهم، فتقييمات المدرب والزملاء والطاقم هي التي تجعل اللاعب يحدد مستوى تقديره لذاته، وإضافة لكل هذا فإن اللاعب يقيم ذاته كذلك على حسب نظرة الآخرين إليه، وهنا نشير إلى الجمهور، فالجمهور هو الذي يحدد مستوى اللاعب وبالتالي يؤثر على تقديره لذاته، فيتكون لديه تصور سلبي لذاته، وبالتالي يحاول أن ينبذ الفريق أو ينبذ اللعب في النادي وهذا ما يوصلنا إلى أن يصدر عن المدرب أو الطاقم لابد أن كل تقييم يراعي فيه هذا التفاعل النفسي لدى اللاعب وهذا ما أشار إليه كارل روجرز عند إشارته إلى أن سلوكياتنا تتحدد وفقا لتقييم الفرد لذاته وكذلك العلماء الذين اعتبروا أن الذات تدل على العمليات السلوكية التي تحكم السلوك او التوافق.

8– الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات: يشير Born(1983) إلى أن التقدير الذات هو الحكم أو التقييم الذي يضعه الفرد لأفعاله و رغباته، و تقوم هذه الأحكام على القيم التي يعيش الفرد في وسطها و التي يؤمن بها و يتبناها. ثم أن التقدير الذات يحمل معنا تقييما للذات بالرجوع إلى معايير يتبناها الفرد أثناء مراحل التنشئة الاجتماعية، و تقييم الذات يشمل كل تصريح يشير إلى حكم ايجابي أو سلبي على الذات انطلاقا من المنظومة القيمية للشخص، أو القيم المفروضة من الخارج ،و تقدير الذات يؤثر على مفهوم الذات من حيث تأثره بمجموع الأحكام التي يطلقها الأفراد

المهمون في حياة الفرد، و عليه يعتبر تقدير الذات عنصرا من عناصر مفهوم الذات (فرا ح محمد فرغلي ، 1971،ص162).

فتقدير الذات يعبر عن اتجاهات القبول و الرفض للذات، أما مفهوم الذات فهو الصورة التي يقيمها الفرد عن نفسه دون اي تقييم لها. تقدير الذات هو عقد موازنة بين تصور الشخص المثالي، و ما هو عليه عن طريق مجموعة من الأحكام التي يصدرها عنه الأفراد من حوله. أما مفهوم الذات فهو كما يشمل جميع الأبعاد و تصورها و مجموع الإدراكات المرتبطة بهذه الابعاد أي دون عقد موازنات (مختار سليم،2001،ص 60) .

9- مكانة تقدير الذات عند لاعبي كرة اليد: إن ممارسة كرة اليد بكثرة لدى الشعوب أدى إلى التنافس بين الفرق من أجل التفوق. ولقد تواصلت البحوث في شتى المجالات التي تتعلق بممارسة الرياضية ففي بداية الأمر كانت كرة اليد تعطي أهمية كبرى للياقة البدنية ثم اهتمت بالجانب التقني والتكتيكي، ليثبت الباحثون في الأخير أن الجانب النفسي للاعب كرة اليد يلعب دورا كبيرا حيث أثبتت البحوث أن اللاعبين يتحكم في مستواهم الجانب النفسي، إضافة إلى الجانب البدني والنفسي والتكتيكي فأصبح المدربون يلجئون إلى مساعدين نفسانيين من أجل مساعدتهم على فهم شخصية اللاعب حتى يستطيع التنبؤ بسلوكه داخل الميدان.

ويعتبر مفهوم الذات متغيرا هاما لا يمكن الاستغناء عنه لفهم شخصية الفرد أو سلوكه بوجه عام، لذا كان من الأهمية بما كان أن يركز المدرب على تقدير الذات لدى اللاعب لأنه وكما سبق الإشارة إليه فإن الاعب إذا كان يحمل تقديرا مرتفعا (موجبة) عن ذاته فإنه يدرك مدى قدراته ومؤهلاته ويزيد من ثقته في نفسه وزيادة دافعية الإنجاز لديه.

كما أن تقدير الذات عند اللاعب يؤثر عليه جملة من المتغيرات البيئية المحيطة به مثل الزملاء، الجمهور.... لذا كان لزما على المدرب أن يعطي قيمة لتقدير اللاعب لذاته، وذلك من أجل دفعه دائما إلى أن يفهم ذاته فهما موجبا يستطيع أن يستغل من خلاله كامل قدراته استغلالا يتماشى مع الواقع الموجود فيه.

– خلاصة:

تعد دراسة مفهوم الذات و تقدير الذات من الموضوعات المهمة التي مازالت تتصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية و الشخصية، فنحن نعيش في عصر محفوف بتغيرات سياسية و اقتصادية و ثقافية لها تأثيرها المباشر على مصير الفرد سواء في حياته الدراسية أو العملية أو الأكاديمية، فتزيد من معدلات الانعصاب و المشقة و الضغط و التي بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية و الجسمية لتحول دون توافق الفرد السليم، فتؤثر تأثيرا جوهريا على شخصيته مما يؤدي إلى خلل في أحد أجهزتها المهمة الا و هي تقديره لذاته هذا ما تحاول هذه الدراسة ان تكشف عنه في اوساط الرياضيين لاعبي كرة اليد.

الفصل الأول
الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الدافعية للإنجاز

1- تحديد مفهوم الدافعية

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3- أنواع الدوافع

4- تحديد مفهوم الدافعية للإنجاز

5- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز

6- مميزات الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة

7- قياس الدافعية للإنجاز

8- دافعية الرياضيين

خلاصة

تمهيد:

يعد دافع الانجاز مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الانسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه و فيما يحققه من اهداف، و فيما يسعى اليه من اسلوب حياة افصل و مستويات اعظم لوجوده الانساني الواعي، و يرى عدد كبير من علماء النفس ان حاجة الفرد للإنجاز و حاجته الى تحقيق ذاته يمثل اعلى الحاجات الاجتماعية التي يسعى الانسان الى تحقيقها ،فهي لا تتضمن قدرة الفرد على الانجاز، بل حاجته لا نجاز شيء حقيقي له قيمة في الحياة و هو يعني اساس الحافز الى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد و تعترض طريقه.

ونظرا لما أصبح للرياضة من أهمية داخل المجتمع، فإن العلماء بتصديهم لدراسة العوا مل المؤثرة على اللاعبين توصلوا في دراستهم الجانب النفسي للاعب إلى أهمية دراسة الدوافع عند اللاعبين، والتي تعددت حسب مصدرها ومنشئها وما يهمنا في هذا الفصل هو دافعية الإنجاز و التفوق وهذا لمعرفة المتغيرات النفسية التي تؤثر على اللاعبين، وبالتالي على مستوى أدائهم.

و سنحاول فيما يلي الاحاطة بمفهوم الدافعية ومختلف المفاهيم المرتبطة بها ثم التطرق الى مفهوم الدافعية للإنجاز بجوانبه المختلفة.

1- تحديد مفهوم الدافعية: تعرف الدافعية بأنها قوة داخلية، تدفع الكائن الحي نحو نشاط موجه لإشباع حاجي معينة، يشعر فيها الفرد بنقص ناتج عن خلل في التوازن البيو أو التنظيم الذاتي (حمدي علي الغرباوي،2004،ص11).

كما يعرفها **صالح محمد** بأنها حالة داخلية في الفرد، تستثير سلوكه، و تعمل على استمرار هذا السلوك، و توجهه نحو تحقيق هدف معين فها (صالح محمد أبو جادو،2000،ص254).

و قد عرف **عدس وتوق** (1984) الدافعية بأنها عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك و توجهه نحو هدف أو غرض معين و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف (علي أحمد عبد الرحمان عياصرة، 2006،ص 89).

و تعرف دافعية العمل بأنها تلك القوى المعقدة من الميول، الحاجات، حالات التوتر، و الآليات التي تحرك و تحافظ على السلوكيات المتعلقة بالعمل باتجاه تحقيق الاهداف الشخصية (hoyetmiske1،1991، p53).

و يعرف **ليتمان** Litman بأن: الدافعية تشير إلى العمليات أو الظروف لسيكولوجية الفطرية أو المكتسبة، الداخلية أو الخارجية لدى الكائن الحي و التي تحدد أو تصنف كيف و لماذا يستمر السلوك و يوجهه نحو غـاية أو هدف(Tavis et al, 1999, p 86).

و يرى **كوستر** Coaster و زملائه بأن الدافعية موضوع واسع و هو عبارة عن مشروع شخصي و الطريقة التي يتأقلم بها الفرد طيلة تجاربه في الحياة المهنية الخاصة، فهي إذن ديناميكية الحركة التي تدفع إلى السلوك و توجه طاقة الأفراد(Coaster et al ,1998, p 32).

و لقد قدم **روسال** Roussel تعريف للدافعية حيث يرى أنها كالسيرورة التي تنشط، توجه، تحرك، و تحافظ على ديمومة سلوك الأفراد نحو تحقيق أهداف مرغوبة (Roussel, 2000, p 105).

نستخلص من خلال هذه التعاريف أن الدافعية هي قوة داخلية تستثير حماس الفرد و تحرك و تنشط سلوكه باتجاه معين لتحقيق هدف أو نتيجة أو من لإشباع حاجة معينة فسيولوجية و نفسية، فالدوافع تعني الرغبة لدى الفرد في بذل أقصى جهود ممكنة لتحقيق الأهداف من أجل زيادة قدرته على تلبية احتياجاته. و ينظر إلى الدافعية على أنها عملية تبدأ بوجود نقص أو حاجة نفسية تنشط الدافع أو الباعث في سبيل تحقيق هدف أو حافز و هكذا فإن مفتاح فهم عملية الدافعية يكمن في فهم المصطلحات التالية : الحاجات، و الدوافع، و الحوافز.

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية: ان في دراستنا لمفهوم الدافعية يجدر بنا ان نميز بين هدا المفهوم و المصطلحات الاخرى المرتبطة به في بعض الاحيان او التي قد تستعمل للتعبير عن نفس المعنى في احيان اخرى و المتمثلة فيما يلي:

2.1- مفهوم الحاجة: و هي الظرف أو الموقف الذي يتطلب العمل للوصول إلى هدف معين، فالحاجة هي حالة الحرمـان التي يعـيشها الفرد، و التي لا تلبث أن تـزول بمجرد الوصـول إلى تحـقيق هذه الحـالة(كمال دسوقي ،1979،ص59).

و يعرف الدكتور **أحمد عزت رابح** الحاجة بأنها: حالة من العزو و النقص و الافتقار تقترن بنوع من التوتر و الضيق لا

يلبث أن يزول متى قضيت الحاجة و زال النقص. سواء كان النقصان ماديا أو معنويا، داخليا أو خارجيا؛ فالفرد يكون في حاجة إلى الطعام متى أعوز جسمه الطعام و في حاجة إلى الأمن متى احتواه الخوف و افتقر إلى الأمن، و كثير من علماء النفس من يستعمل مصطلح الحاجة على أنه مرادفا لاصطلاح الدافع بوجه عام (أحمد عزت ،1986،ص 66).

2.2- مفهوم الحافز: يستخدم مفهوم الحافز للإشارة إلى العمليات الداخلية التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين، تؤدي بالتالي إلى إصدار سلوك و يرادف البعض بين مفهوم الحافز و مفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن بحاجة معينة (عبد اللطيف محمد خليفة ،2000،ص 78).

على عكس ذلك نجد أن هناك من يفرق بين الحافز و الدافع حيث أنهم يعرفون الحافز بأنه حالة من التوتر و الضيق تنشط الكائن الحي، لكنها لا توجه السلوك توجيها منا ا. لذا قد يكون السلوك الصادر عن الحافز هو مجرد دفعة من الداخل في حين أن الدافع هو دفعة في اتجاه معين (أحمد عزت ،1986،ص 66) .

2.3- مفهوم الباعث: يشير علماء علم النفس إلى أن الباعث يرتبط بالمؤثرات الخارجية، حيث عرفه فينأك Finakبأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه على أبعاد فسيولوجية أو اجتماعية (عبد اللطيف محمد خليفة،2000، ص79).

3- أنواع الدوافع: هناك عدة تصنيفات فيما يخص الدوافع، و قد قسم كل عالم الدوافع إلى أصناف معينة و من هذه التقسيمات نذكر ما يلي:

3.1- تصنيف الدوافع من حيث المنشأ:

3.1.1- دوافع فسيولوجية المنشأ: و هذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فسيولوجية أولية، و تشمل الحاجة إلى الطعام و الشراب، و حفظ النوع، و يترتب على إشباعها استعادة التوازن البيولوجية للكائن الحي، و تثير هذه الحاجات دافع الجوع، العطش، الجنس على الترتيب، و تتصف هذه الدوافع بعدة خصائص منها أنها تتصف بالحدة و الشدة و تختفي بمجرد إشباعها (مصطفى حسين باهي ، ،1988ص 11) .

3.1.2- دوافع سيكولوجية المنشأ: تتمثل في دوافع النمو الإنساني و تكامل الشخصية الإنسانية، و يتم اكتسابها و تعلمها من الإطار الثقافي للمجتمع كما تتأثر بالسياق النفسي الاجتماعي للفرد و يطلق عليها البعض أحيانا بالدوافع الاجتماعية و من أمثلة ذلك دافع الانجاز، الاستقلال، السيطرة، التملك، حب الاستطلاع (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000ص 87) .

و يمكن تقسيم الدوافع سيكولوجية المنشأة إلى فئتين متمايزين هم:

3.1.2.1- الدوافع الداخلية الفردية: و تمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد، و تقف خلف انجازاته الأكاديمية أو المهنية العامة. فالفرد الذي يهوى القراءة من أجل متعة شخصية ذاتية تقوم على الدافع للمعر . و الفهم يكون مدفوعا بدافع داخلي أكثر ثباتا و قوة لأنه يحقق لنفسه إشباعا ذاتيا، و من ثم فإن تأثير الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء و الانجاز أنهم يفضلون العمل على مهام التي يقارن فيها أدائهم بأداء غيرهم، و لديهم قدرة عالية على التوفيق بين قدراتهم و المهام التي يختارونه ا. أنهم يفضلون العمل على مهام تتحدى قدراتهم، بحيث تكون هذه

المهام واعدة بالنجاح، و لا يقبلون المهام التي يكون النجاح فيها مؤكدا أو مستحيلا أنهم يفضلون اختيار مهام يكون لديهم قدرة من الاستبصار بالنتائج المتوقعة من العمل فيها، و بمقدار الوقت و الجهد المطلوب له.

3.1.2.2- الدوافع الاجتماعية:و هي دوافع مركبة تعبر عن نفسها في المواقف الإنسانية و هي خارجية لكونها تخضع لبواعث و حوافر تنشأ خارج الفرد كما أنها اجتماعية لأنها متعلمة و مكتسبة من المجتمع. و من أهم الدوافع الاجتماعية دافع أو حاجة الانتماء و هو دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون مقبولا كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها، و أن يكون محل اهتمام الآخرين و تقبلهم و الحرص على إنشاء و تكوين صداقات و المحافظة عليها، و دوافع القوة أو السيطرة و يتعلق بالميل إلى السيطرة و التأثير في الآخرين و الشعور بالقوة و إثبات الذات و الشهرة و تولي المناصب القيادية و مقاومة تأثير الآخرين (مصطفى حسين الباهي، 1998 ، ص 11 ،12).

3.2- تصنيف الدوافع حسب نظرية ما سلو Maslow : قام ما سلو نظاما هرميا لتصنيف الحاجات و الدوافع، معبرا عنه بتاريخ الفرد في إشباع رغباته، و قد اعترض بأنه حسب هذا النظام تنمو حاجات الفرد تتابعيا حسب الترتيب التصاعدي ابتداء من الرغبات الدنيا ثم الرغبات العليا، و يشير ما سلو التدرج الهرمي للحاجات حسب نظرية رسم بياني رقم (01) التدرج الهرمي للحاجات حسب نظرية ما سلو (مصطفى حسن باهي،1998، ص 15) .

و لقد صنف ما سلو الدوافع من الأدنى إلى الأعلى كما يلي:

3.2.1- الحاجات الفيزيولوجية: يحتاج الجسم للحفاظ على حياة الكائن الحي و استمرار بقائه أن تقوم أجهزته و أعضاؤه بوظائف الحياة المختلفة، و عدم قيام الجسم بأي وظيفة من هذه الوظائف يؤدي إلى عدم الاتزان، و عندما يتي للفرد إشباع هذه الحاجات الفسيولوجية في الوقت و بالشكل المناسب له فإن دافعيته تتحرر من سيطرة هذه الحاجات الفسيولوجية لتطلب إشباع حاجات أخرى أكثر ارتقاء.

3.2.2- حاجات الشعور بالأمان: و تظهر حاجات الأمن لدى الأطفال بوضوح في تجنبهم التعرض لمواقف الخطر المدركة على اختلاف أشكالها كذلك ابتعادهم عن المواقف غير المألوفة و الغريبة بالنسبة لهم و التي ينشأ عنها استجابات الشعور بالخطر و الاضطراب.

3.2.3- حاجات الحب و الانتماء: يمكن وصف حاجات الحب و الانتماء بأنها الرغبة أو الحاجة إلى علاقات الحنان و الحب و الارتباط بالناس و الجماعات، و أن يجد الفرد تقبلا من الجماعة، و تتضح هذه الحاجة عندما يعبر الفرد عن افتقاده للأصدقاء، أو الزوجة أو الزوج أو الأطفال و يؤثر عدم الإشباع لهذه الحاجة إلى الشعور بالعزلة و القلق (مصطفى حسن باهي ،1998،ص17).

3.2.4- حاجات تقدير الذات: و يقصد بها تلك الحاجات التي يؤدي إشباع أي منها لدى الفرد إلى الشعور بالتمايز عن الغير، تؤدي شدة الفعالية لهذه الحاجة إلى أن يعمل الفرد على تخطي ما أمامه من عقبات للوصول إلى المستوى الذي ينشده لنفسه و يسعى إلى الأعمال التي تتطلب الابتكار و التجديد و المنافسة و التي تشكل تحديا مناسبا لقدراته، و من جهة أخرى فإن الإحباط بالنسبة لهذه الحاجة يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس و الشعور بالضعف و الهوان و قلة الحيلة و الشعور بالنقص.

3.2.5- حاجات الفهم و المعرفة: و هي أولى حاجات النمو، و يؤكد ما سلو أنه لم يكن متأكدا أن حاجات المعرفة و الفهم لها أثرها على استثارة السلوك لدى جميع أفراد ال الإنساني و التي شأنها شأن، الحاجات الأربعة السابقة، و إن وجدت هذه الحاجة بصورة قوية فإنها تكون مصحوبة بالرغبة في الترتب و التصنيف و التنظيم و التحليل و إدراك العلاقات.

3.2.6- الحاجات الجمالية: و هي أقل الحاجات وضوحا في التنظيم الهرمي لماسلو، و هي توجد لدى بعض الافراد و تنبثق عن سعي الفرد و تشوقه للنواحي الجمالية المتعلقة بداته(مصطفى حسن باهي ،1998،ص18).

3.2.7- حاجات تحقيق الذات : و تعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها أو في وسط الأسرة أو بين الأقران ، بمعنى أن يحقق الفرد وجوده في المجتمع الخارجي بالصورة التي يرى فيها ذاته . و ما تتميز من خصائص معينة، و إشباع هذه الحاجات لدى الأفراد يأخذ أساليب مختلفة لاختلاف الاهتمامات و الميـــــــول لديهم ، و لذلك تعتبر الحاجة إلى تحقيق الذات من الحاجات الرئيسية التي تقوم عليها الصحة النفـــــــــــــسية للأفراد (مصطفى حسن باهي،1998 ، ص19).

و على الرغم من أن الحاجة للإنجاز غير موجودة مباشرة في هرم ما سلو إلا أنها تقع ضمن حاجات تقدير الذات و تحقيق الذات، حيث تعد الدافعية مكانا أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته، و يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه و ما يستطيع تحقيقه، من أهداف يرى أنها تضمن له مساره المستقبلي كما تجعله يحس بالرضا عن نفسه.

4- الدافعية للإنجاز: يعتبر مصطلح الدافعية للإنجاز من بين المصطلحات الحديثة في علم النفس، و يرجع استخدام مصطلح الدافعية للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى **ألفرد أدلر** A. Adler الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعوضي مستمد من خبرات و كورت ليفين Lewin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح و ذلك قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز (عبد اللطيف محمد خليفة،2000 ، ص88).

و يرجع الفضل في تحديد مفهوم الدافع للإنجاز و إرساء الأسس التي تمكن أن تستخدم في قياسه إلى **موراي** Murrayعام (1938) ، غير أن هذا المفهوم قد أخذ في الذيوع و الانتشار منذ بداية الخمسينات من خلال الأبحاث الكثيرة و المتنوعة التي قام بها **ماكليلاند و اتكنسون** Mc Clelland & Atkinson وعدد كبير من الدارسين منذ عام (1953)و هذا ما أدى إلى تعدد التعاريف و التي تناولها العلماء و الباحثين كل حسب منطلقات النظرية و التي سوف نعرض أهمها فيما يلي:

4.1- تعريف الدافع للإنجاز: يعرف **موراي** (1938)الحاجة للإنجاز بأنها رغبة الفرد و ميله نحو تذليل العقبات و استقلالية لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت، مستخدما ما لديه من قوة و مثابة. و تتوافر هذه الحاجة بدرجة مرتفعة لدى من يكافحون ليكونوا في المقدمة، و أولئك الذين يضعون الانجاز هدفا شخصيا لهم.

أما **ماكليلاند** (1953) فيعرف الدافع للإنجاز بأنه الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز و التفوق و يقدم لنا في مؤلفه الذي صدر عام (1961) تعريف آخر بأنه حاجة الفرد للقيام بمهامه على وجه أفضل مما أنجز بكفاءة و سرعة

بأقل جهد و أفضل نتيجة، و في تصوره أن الدافع للإنجاز عبارة عن تكوين فرضي يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء التقييمي حيث توجد المنافسة لبلوغ معايير الامتياز. لم يكتف ماكليلاند بدراسة أثر دافع الإنجاز على السلوك الإنساني، بل تعداه إلى دراسة أثر هذا الدافع على المجتمعات الإنسانية، و على درجة التقدم الاقتصادي في هذ المجتمعات. و قد وجد ماكيلاند علاقة قوية بين مستوى دافع الانجاز و درجة النمو الاقتـــــــــــصادي في مجتمع معين (مجدي أحمد عبد الله ،2000 ،ص . 175)

كما عرف **أتكنسون** (1958) الدافع للإنجاز أنه استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق غايته أو بلوغه النجاح ،الذي يترتب عليه نوع معين من الإشباع و ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

و الافتراض الأساسي في نظرية **أتكنسون** مفاده: " أن الحاجة للإنجاز لا تؤثر في العمل تحت أي ظروف و في ظل أي مهمة روتينية، و لكن فقط حينما يمثل الموقف نوع من التحدي الشخصي للفرد، و التحدي يكون في المواقف المتوسطة الصعوبة أو التي يتساوى فيها احتمال النجاح و الفشل عند الفرد و منه فان الافراد دوي الدافعية للإنجاز المرتفعة يميلون الى اداء المهام المتوسطة الصعوبة(عبداللطيف محمد خليفة ،2000 ،ص91).

ويرى **يونج** (1961)Young أن الحاجة للإنجاز تندرج تحت حاجة أشمل و أعم و هي الحاجة للتفوق، و هذا إلى جانب كل من الحاجة إلى المركز و ال للاستعراض و يعرف **يونج** الحاجة للإنجاز بأنها تخطي العقبات و الحواجز كما يعني القوة و النضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة بسرعة و بقدر الإمكان (حداد نسيمة، 1992 ، ص 30).

و لقد ربط فرنون (1973) Vernon الدافع للإنجاز بأهداف متجددة و بشكل عام يتضمن السلوك المنجز النشاط الذي يتجه مباشرة نحو الاح ظ بمستويات معينة من لامتياز و التفوق العقلي كما يتضمن الإنجاز منافسة الآخرين (حداد نسيمة، 1992 ، ص31).

و حدد **هيرمانس**(1975) Hearmans مظاهر الدافع للإنجاز في عشرة جوانب هي: مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الاجتماعي، المثابرة، توفر العمل و المهنة، إدراك الزمن، التوجه للمستقبل، اختيار الرفيق و سلوك التعرف و الانجاز (عبد للطيف محمد خليفة،2000، ص 93) .

و يعرفه **فتحي الزيات** (1990)بأنه دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعد معايير للامتياز و التي تكون معايير للنجاح و الفشل فيها واضحة أو محدودة (مجدي أحمد عبد الله، 2003،ص177).

ومن خلال هده التعاريف نستخلص ما يلي:

– أن الدافع للإنجاز يعتبر معيارا للامتياز يتسم بالسرعة و الاتجاه مباشرة نحو تحقيق الهدف.

– أن الدافع للإنجاز مكتسب و في مرحلة مبكرة من عمر الإنسان و يدعم من خلال المدح و الثناء أو العقاب أو الفشل.

– أن الدافع للإنجاز يؤدي بالفرد إلى أن يحتل مكانة راقية و قيمة عالية في مجالات الإنتاج و الإبداع، و أن المجتمع الراقي إنجازا هو حتما راقي اقتصاديا و حضاريا.

– و يمكن أن نضيف نحن بعض العناصر أو المتغيرات التي سنستخدمها و نوظفها في موضوع بحثنا و التي لها أثر على الدافعية للإنجاز في المجال الرياضي، هي أن الإنسان الذي يتسم بتقدير الذات المرتفع مما يجعل للفرد حافزا و دافعا للإنجاز، لأنه يعتبر القاعدة الأساسية للدافعية للإنجاز على العكس الذي لا يتسم بتقدير ذات واطئ فنجده غير محفز و لا يرغب في الإنجاز.

5– النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

5.1– نظرية ألدرفر: لقد قدم هذه النظرية **كلايتون ألدرفر** و على غرار نظرية ما سلو للحاجات قام ألدرفر بتطهير نظرية ما سلو عن طريق تقديم نظرية أخرى تعا الانتقادات التي تعرضت لها نظرية تدرج هرم الحاجات تقوم على أساس الحاجات الإنسانية التالية:

– الحاجة إلى البقاء Existence Need

– الحاجة إلى الانتماء Relatedness Need

– الحاجة للنمو و التقدم Growth Need

و اشتهرت هذه النظرية ب ERG و هي الحروف الأولى من أسماء الحاجات الثلاثة التي قامت عليها النظرية التي ساعدت على التغلب على المفهوم الغامض لحاجة التكامل النفسي أو تحقيق الذات الذي اقترحه ما سلو و تعذر إثباته علميا و لقد ات ألدرفر و ما سلو على وجود سلم للحاجات، و أن الفرد يتحرك على هذا السلم تدريجيا من الأسفل إلى الأعلى، كما اتفقا على أن الحاجات غير المشبعة هي ال تحفز الفرد، و أن ال ت المشبعة تصبح أقل قيمة و أهمية، و قد نوه ألدرفر بأن هناك متغيرات عدة يمكن أن تؤثر على الأهمية النسبية لهذه الحاجات و أولوية إشباعها من بيئة إلى أخرى مثال ذلك: أن الفرد الذي يفشل في الوصول إلى مركز وظيفي مرموق قد يقوم بتقوية علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، كذلك إذا لم تسمح سياسات المنظمة و أنظمتها للفرد بإشباع حاجات النمو و التطور. قد يوجه الفرد جهوده نحو إشباع حاجات الوجود و الارتباط (علي أحمد عبد الرحمان عياصرة، 2006،ص 107- 108).

نستخلص من نظر ألدرفر أنه أعاد صياغة نظرية ما سلو على أساس ثلاث حاجات فقط و هي الحاجة إلى البقاء و التي تمثل الحاجات البيولوجية و الفسيولوجية و الحاجة إلى الأمن في هرمية ما سلو، أما الحاجة الثانية و هي الانتماء نلاحظ تطابقها مع حاجات الحب و الاتصال في النظرية الهرمية، و تبقى الحاجة الثالثة و هي النمو و التقدم.

2.5– نظرية التوقع : من النظرية الإجرائية الهامة في العمل نظرية التوقع التي صاغها فكتور فروم (1964) Victor Vroomو التي تناولت معالجة موضوع الدوافع عند الإنسان. و جوهر هذه ال ، أن الرغبة أو الميل للعمل يعتمد على درجة التوقع بأن ذلك العمل سيؤدي إلى نتائج معينة، كما يعتمد على رغ الفرد في تلك النتائج، وتعتبر هذه النظرية أن سلوك الفرد مدفوع و موجه لت هدف أو أكثر، و أن لكل فرد أهداف عديدة، تختلف أهميه من فرد إلى آخر، و هذه الأهداف تلعب دورا في تحديد سلوك الفرد الذي يعتمد على إدراكه الحسي و تقديره للنتيجة المتوقعة من هذا السلوك و هي تحقيق الأهداف. و يرى فروم أن الرضا لا يتحقق لدى الفرد نتيجة الوصول إلى تحقيق ما، بقدر ما هو نتيجة إدراك الفرد للجهد المبذول في سبيل تحقيق هذا الهدف.

حيث أن: قوة الجذب هي ما يحصل عليه الفرد من عوائد يبيحها له الانجاز التوقع: درجة توقع الفرد لتحقيق هذه العوائد للأداء (علي أحمد عبد الرحمان عياصرة،2006 ، ص153).

نستنتج من خلال هذه النظرية أن **فروم** أهمل الفوارق الفردية و جعل الناس سواسية و أن درجة الدافعية تختلف من شخص إلى آخر بغض النظر عن قوة الجذب و توقع الفرد لتحقيق العوائد، إضا إلى تركيزه على الدافعية الخارجية على حساب الدافعية الداخلية. إذ أن الاستعداد الداخلي للفرد في انجاز شيء ما يكون في بعض الأحيان أقوى بكثير عن الحوافز المادية و العوائد.

3.5– نظرية العزو: يعتبر **هيدر** Hydre مؤسس نظرية العزو و من الأوائل الذين اهتموا بدوافع الأفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية، و قد بين أن الأفراد يعزون الأحداث إلى القوى الشخصية او البيئية او الاثنين معا كما انهم يفسرون عائد السلوك في ضوء هده الجوانب(عبد اللطيف خليفة ، 2000،ص 153).

و قد تمت دراسة عمليات العزو السببي في عدة مجالات نذكر منها اتجاهات الاستثارة الانفعالية، أما بالنسبة للدافعية للإنجاز فقد أوضح كل من **أركيس و فراسكي** Arkisse & Fra ski أن للعزو أهمية بالغة في الدافعية للإنجاز ذلك أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع النجاح أكبر من دافع تحاشي الفشل، يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب داخلية، و في المقابل نجد أن الأفراد الذين لديهم دافع لتحاشي الفشل بدرجة أكبر يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب خارجية، و يرى وينر Wiener أن الفشل في تحقيق الهدف يمكن أن يؤدي إلى ترك العمل، كما يمكن أن يؤدي أيضا إلى إعادة النظر و المثابرة في أداء العمل حتى الوصول إلى الهدف(مصطفى حسن الباهي ، 1998،ص40).

4.5– نظرية أتكنسون: يعتبر أتكنسون أحد تلامذة ماكليلاند الذين سايروا أعماله و ساعدوه في تطوير البحث في مجال الدافعية العامة و الدافع للإنجاز بصفة خاصة. و من أهم ملامح هذ النظرية أنها ترتكز على التجربة في تناولها العلمي و بأنها أسست في ضوء كل من نظرية الشخصية و علم النفس التجريبي. و الدافعية عنده تعتمد على التفاعل بين خصائص الفرد و خصائص الموقف و هناك نمطان أساسيان من الدافعية فيما يخص الأفراد: الأفراد المرتفعون في ال للإنجاز ، و نمط الأفراد المنخفضين في مستوى القلق أو الخوف من الفشل، و هؤلاء الأفراد من النمط الأول يفترض أن لديهم دافع للإنجاز قوي للإنجاز و النجاح و دافع منخفض لتحاشي بانخفاض الدا للإنجاز و ارتفاع الدافع لتحاشي الفشل، و يكون التفاعل بين كل من الفشل، أما النمط الثاني فيتمثل في الأفراد الذين يتسمون ال للإنجاز و الخوف من الفشل.

و لقد استطاع **أتكنسون** (1966)صياغة معادلات رياضية تتنبأ بميل الأفراد على قدام على النجاح أو الفشل و هذا التنبؤ يحد التفاعل بين ثلاثة مكونات رئيسية هي: افع، الاحتمالات، القيمة و من هنا وضع أتكنسون تمييزا بين قيمة النجاح التي هي القدرة على تجربة الفخر الأداء، و قيمة الفشل التي هي عبارة عن قدرة على عيش تجربة الفشل بعد عدم بلوغ الهدف (حداد نسيمة،1992، ص46).

5– مميزات الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة: توصل ماكليلاند بعد قيامه بدراسات مكثفة إلى وصف كامل للشخص الذي يعد على درجة عالية من الإنجاز، و فيما يلي تبيان أهم صفات هذا الشخص:

– درجة المخاطرة عند هذا الشخص معتدلة، فقد أثبتت دراسات أن الشخص ذو الانجاز الضعيف يتميز بدرجة مخاطرة مرتفعة جدا أو منخفضة جدا بعكس الشخص ذو الإنجاز المرتفع و الذي غالبا ما يتميز بدرجة المخاطرة المعتدلة.

– يفضل الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الانجاز تلك الأعمال التي تقدم له فورا عائدا عن نتائج أعماله .

– يهتم الشخص دي الدرجة المرتفعة من الانجاز بما يؤديه من عمل بحد ذاته أكثر من اهتمامه بأي عائد مادي يعود عليه من انجاز هذا العمل.

– و بمجرد تحديد هذا الشخص هدفا لنفسه فإنه ينسى كل ما عداه إلى أن ينجز عم بنجاح و يحقق ذلك الهدف، فهو شخص متفان، لا يرضى بترك العمل في منتصفه، و لا يقبل أن يبذل جهدا أقل من أقصى جهد لديه.

– خاصية أخرى هي أنه يتمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس و تعني الثقة في قدرتها لخاصة على حل المشكلات التي تواجهها.

و في الأخير يمكن أن نلخص الصفات التي يتسم بها الشخص ذو الإنجاز المرتفع في الطموح، الجدية، حب المنافسة، التحمل، الاستقلال، الاعتدال في المخاطرة، المثابة، إدراك الزمن و الحرص على تحسين الظروف الاجتماعية و الاقتصادية (مجدي أحمد عبدالله ،2003 ، ص170).

6– قياس الدافعية للإنجاز:

6.1– الأساليب الإسقاطية: يذكر **موراي** أن الشخص عندما يحاول تفسير موقف اجتماعي معقد، فإنه يميل لأن يكشف عن نفسه و حاجاته و رغباته، آماله و مخاوفه، بالقدر نفسه الذي يتحدث به عن الظاهرة التي يتركز انتباهه فيها، و في هذه الأثناء يكون الشخص بعيدا عن مراقبته لذا طالما يعتقد أنه يقوم بمجرد شرح وقائع موضوعية، ووفق هذا المبدأ قدم كل من **موراي و مورقان**(1935) Morgan اختبار تفهم الموضوع ،TAT و استمرت أبحاثها في العيادة النفسية بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية إلى أن توصلا إلى ضبط الاختبار عام (1938)و أصبح يستخدم استخداما واسعا في الممارسة الإكلينيكية و في البحوث النفسية.

لكن استخدام هذه التقنية في مجال الدافعية للإنجاز ، أخذ بعدا أكثر تطورا و دقة مع أبحاث كل من **ماكليلاند** و **أتكنسون**، اللذان حاولا أن يتصديا لمختلف الانتقادات التي وجهت لاختبار تفهم الموضوع خاصة تلك المرتبطة بدرجة صدقه و ثباته، ذلك أن الوصول إلى الحبكة يبدو أمرا صعب التحقيق كون واضعوا الاختبار لم يوضحوا الأساس المنطقي الذي يكمن وراء اختيارهم لهذه الصور أو النماذج الوقفية، مما يعني أن اختبار تفهم الموضوع لا يزال ينطوي على نقص نسبي من حيث صدق المضمون (لعياشي بن زروق،2008 ، ص103).

6.2– أساليب التقرير الذاتي: قام سميث (1973)بتصميم استبيان لقياس دافع الانجاز لدى الراشدين، و كان يتكون في صورته الأولى من (103)سؤالا و انتقى منها (10)عبارات الأكثر قدرة على التمييز بين الفراد من حيث دافعية الانجاز ثم تحقق الباحث من مدى صدق و ثبات الاستبيان بأكثر من طريقة و حصل على نتائج مرضية

كما قام كل من **ريتشارد و كسدي**(1989) Richard & Cassidy بتصميم استبيان لقياس دافع الانجاز لدى الكبار، و كان هذا الاختبار يتكون من (102) بندا ثم اختار منها (49) بندا لاستعمالها في تقنية التحليل العاملي و

قدما بيانات واضحة عن صدق و ثبات هدا الاداء.

و قام **هيرمنس** (1970) Hermans بتصميم اختبار الدافع للإنجاز ، و ذلك بعد أن حصر جميع الظواهر المتعلقة بمفهوم الدافعية للإنجاز، و يكون الاختبار من (29)عبارة متعددة الاختيار.

كما قم كل من رشاد عبد العزيز و صلاح الدين أبو ناهية بترجمة و تكييف الاختبار على البيئة العربية، و تحصلا على معامل ثبات و صدق عاليين و في إطار الجهود التي بذلت من الباحثين العرب بغية التوصل إلى إيجاد وسائل لقياس الدافعية للإنجاز. قام **إبراهيم قشقوش** (1975)بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الإنجاز، استند في بنائه على المفهوم نفسه الذي اعتمده مكليلاند عن الدافع للإنجاز، و قد عرض العبارات الأولية للاستبيان على مجموعة من المحكمين، حيث اتفقوا على صلاحية (32)عبارة لقياس الدافعية للإنجاز كما تم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق الإعادة والتلازم مع محاكات أخرى، و توصل في الأخير إلى نتائج مرضية (لعياشي بن زروق، 2008 ،ص104) .

7- دافعية الرياضيين: ان دراسة الدافعية في المجال الرياضي تبين لنا لماذا يسلك الرياضي سلوكا ملينا كما أن الدافعية هي المسؤولة عن اختيار الرياضي لنوع النشاط الذي يمارسه من بين عدة أنشطة كما أن قوى الدافعية هي التي تؤثر على مدى استمرار الرياضي بالتدريب على ذلك النشاط وتساهم ايضا في تطوير إمكانياته على التعلم فضلا عن أن للدافعية تأثير على نوعية الجهد الذي يبذله الرياضي حيث إنها تساهم في تطوير كمية التدريب ونوعيته الأمر الذي يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية والتدريبية وتطوير مستوى الأداء ، بل أن النقيب (1990) أشار إلى أن "عدم توفر الدافعية للرياضي فإنه سوف لن يتدرب بالشكل المطلوب وقد يتوقف عن التدريب تماما مما ينتج عنه نقص في التعلم أو توقفه نهائيا ، حيث يؤثر مستوى دافعية الفرد قبل وأثناء أدائه للمهارة على اسلوب تنفيذه لها وعلى النتائج التي يحققها (يحيى كاظم النقيب ، 1995 ، ص 91) .

7.1- أهمية الدافع إلى الإنجاز لدى اللاعبين: تجدر بنا الإشارة إلى أهمية الدافع إلى الإنجاز لدى اللاعبين ، حيث أصبح من الأهمية بمكان ايجاد برنامج خاص لتنمية و تطوير الدافع للإنجاز لدى لاعبي كرة اليد نظرا لأهمية هذا المتغير النفسي في تطوير الأداء و النتائج الرياضية، و في بلد مثل الجزائر أضحى واجبا على السلطات المسيرة لكرة اليد الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين نظر ا للنتائج ا لتي سجلتها البلدان المتقدمة بعد تطويرها لهذا الجانب.

أما في بحثنا هذا فإن صاحب المقياس قد اعتمد على جملة من الأبعاد التي رآها أنها أساسية في تحديد دافعية الإنجاز و هي : - 1الطموح - 2 المثابرة - 3الأداء - 4إدراك الزمن - 5روح التنافس. و كان تعريف كل بعد كالتالي:

- مستوى الطموح: المستوى الذي يرغب الفرد في الوصول إليه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه، ويبذل جهدا متواصلا في الحصول على تقديرات عالية في أدائه، و يسعي جاهدا لتحقيق أهداف يسعى جاهدا لتحقيق اهداف مرتقبة.

- مستوى المثابرة: و هو المستوى الذي يشعر فيه الفرد بأنه مجد و مثابر في عمله، و يبذل الجهد المتواصل الدؤوب لكي يتغلب على العقبات و المصاعب التي تواجهه في تحقيق أهدافه دون الشعور بالملل و الإحساس باليأس و التفكير في التراجع أو الانسحاب.

– **مستوى الاداء:** و يقصد به المستوى الذي يستطيع الفرد إنجازه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه و يسعى حثيثا لتحسين أدائه بدرجة مرتفعة من الإتقان و تحمله للمهام الصعبة في العمل و إحساسه بالقدرة على إنجازها دون تهاون فيه ظل كل الظروف.

– **مستوى الزمن:** و يقصد به شعور الفرد بقيمة الوقت أثناء الأداء والرغبة في الاستفادة به في تخطيط و تنفيذ أهدافه و حرصه على مواعيد العمل دون تهاون أو تأخير.

–**مستوى التجانس:** و يقصد به مستوى ممارسة الفرد أو شعوره بالرغبة في التفوق على الآخرين في الأداء و مشاركته الفعالة في المسابقات ذات الصلة باهتماماته وإحساسه بالقدرة على مواجهة الواقف و الظروف التي تتسم بجو التنافس و التحدي و صموده امام الخصوم مهما كانت العقبات او الجهد المبذول حيالهم.

7.2– الدافعية للإنجاز في المجال الرياضي: يعرف دافع الإنجاز بأنه المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن وقد يستخدم كما سبق الإشارة إليه مصطلح الحاجة للإنجاز أو التوجهات الإنجازية ليعبر عن دافع الإنجاز، ويندرج دافع الإنجاز بشكل عام تحت حاجة كبيرة أشمل وأعم وهي الحاجة للتفوق. يبدوا أن هناك خصائص عامة تميز الأشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الإنجاز في مناشط الحياة، منها النشاط الرياضي و ما يلي:

– يظهرون قدرا كبيرا من المثابرة في أدائهم.

– يظهرون نوعية متميزة من الأداء.

– ينجزون الأداء بمعدل مرتفع.

– يحبون معرفة نتائجهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأحسن.

ولقد استفاد علماء النفس الرياضي من نظرية اركسن في دراسته لدافعية الإنجاز وذلك بتوضيح طبيعة العلاقة بين عوامل الدافعية والتفوق الرياضي (أسامة كمال راتب 1990ص98) .

– و ما يهمنا في بحثنا هذا هو الجانب الشخصي من الفرد بغض النظر عن العوامل الأخرى كما أشار إليها النموذج من حيث الوراثة و البيئة، و الخبرات... الخ . و إنما نظرنا للدافعية للإنجاز، هي تلك النظرة الشخصية للفرد و التي يقرها في المقياس.

7.3– العوامل المؤثرة في دافع الانجاز لدى الرياضي: كما يعلم الجميع أن النشاط الرياضي هو نشاط تنافسي بالدرجة الأولى، والمنافسة تتطلب أن يكون فائز و خاسر دائما، و من الصعب لدى الرياضي أن يحقق النجا ًدائما، حيث أن الفشل يؤثر على دافعية الإنجاز لدى الرياضي، و هذا كما أشار إليه أصحاب نظرية العزو التي ترجع سبب انخفاض الدافعية للإنجاز إلى الخوف من الفشل أو توقع النجاح ،و لكن وبما أن الخسارة أمر طبيعي في الرياضة فإننا نريد أن نسرد مجموعة من النقاط التي لها دور في الرفع من دافعية الإنجاز لدى الرياضيين لدى الرياضي.

خلاصة:

تبين مما سبق أن موضوع الدافعية للإنجاز يكتسي أهمية بالغة لدى الباحثين، لأنه أساس أو معيار التقدم العلمي و الحضاري و الاقتصادي وحاولنا في فصلنا هذا تحديد معنى دافعية الإنجاز في مجال آخر، والذي يعتبر جديدا ألا وهو مجال علم النفس الرياضي أي دراسة هذه الدافعية عند الرياضيين وهذا حتى يتضح لنا ما يمكن القيام به من طرف الرياضي أثناء أداءه لمهمته فوق الميدان.

الدراسات السابقة و المشابهة

1- الدراسات التي تناولت متغير تقدير الذات و علاقته بالدافعية للإنجاز.

2- تعليق على الدراسات السابقة .

3- خلاصة.

– الدراسات التي تناولت متغير تقدير الذات و علاقته بالدافعية للإنجاز

– الدراسات العربية

1– دراسة الأعسر قشقوش و سلامة (1983) العلاقة بين دافعية الإنجاز و عدد من المتغيرات العقلية و النفسية و الاجتماعية (مفهوم الذات) . حيث قام كل من صفاء الأعسر و إبراهيم قشقوش محمد سلامة بدراسة واسعة على عدة مراحل تضمنت المرحلة الثانية من مشروعهم دراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز و عدد كبير من المتغيرات العقلية و النفسية و الاجتماعية .

– العينة: تألفت العينة من 106طالبة من طالبات جامعة قطر من مختلف الكليات.

– أدوات الدراسة : أستخدم في الدراسة.

– مقياس دافعية الإنجاز و مقياس مفهوم الذات.

– اختبار الاستدلال اللغوي ، مقياس وجهة الضبط ، مقياس القيم ، مقياس الحاجات و استبيان أساليب المعاملة الوالدية ، مقياس التوافق الأسري ،و مقياس التوافق في البيئة الجامعية وأستخدم في هذه الدراسة التحليل الارتباطي لدراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز و باقي متغيرات البحث .

– النتائج : اتضح من النتائج أن الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لا ترتبط بأي من المتغيرات الشخصية أو الاجتماعية ، كما أسفرت نتائج الدراسة أيضا عن عدم وجود ارتباط دال إحصائي بين الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز و التحصيل الأكاديمي.

2– دراسة" الديب" 1991 دراسة حول العلاقة بين تقدير الذات و مركز التحكم و الإنجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة و ترتيب الطفل في الميلاد . تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين كل من تقدير الذات و مركز التحكم و الدافع للإنجاز الأكاديمي .

– العينة: شملت عينة البحث الكلية عدد 215طفلا و طفلة (133ذكور ، 82إناث) من الصف السادس الابتدائي بمنطقة صور بسلطنة عمان .

– أدوات الدراسة :

– مقياس مركز الضبط للأطفال ما قبل المدرسة و المدرسة الابتدائية .

– مقياس تقدير الذات لحسين الرديني و محمد سلامة و محمد سلامة 1984.

– النتائج : من نتائج هذه الدراسة وجود علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات و ضعف الدافعية التي تؤدي إلى الفشل ، و علاقة قوية بين ارتفاع تقدير الذات و ارتفاع الدافعية التي تؤدي للنجاح الأكاديمي. كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في تقدير الذات لصالح الإناث (الفحل ، 2009 ، ص87).

3– دراسة أبو صيري 1995 حول تقدير الذات و دافعية الإنجاز كمحددات لأساليب الطلاب في الدراسة.

– **العينة** : شملت عينة الدراسة 135طالبا .

– **النتائج** : أشارت نتائج هذه الدراسة أن تقدير الطلاب لذواتهم و دافعيتهم للإنجاز له تأثير على مناهجهم و أسلوبهم في الدراسة و في مستويات حياتهم العملية .

4– دراسة محمد حسن المطوع (1996) البحرين: عنوان التوازن النفسي لطلاب و طالبات المرحلتين الإعدادية و الثانوية و علاقتها بالدافع للإنجاز ، و الاتجاه نحو الاختبارات ، و تقدير الذات بدولة البحرين .

– **أهداف الدراسة** : هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين التوازن النفسي و بعض المظاهر مثل الدافعية للإنجاز، و الاتجاه نحو الاختبارات ، و تقدير الطلاب لذواتهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية الجنس و المرحلة التعليمية ، الصف الدراسي و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و العمر الزمني و ترتيب الطالب في الأسرة.

– **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من 107طالب من المرحلتين الإعدادية و الثانوية (50ذكور و57إناث).

– **أدوات الدراسة** :لجمع المعلومات استخدام الباحث أربع أدوات هي :

– مقياس التوازن النفسي .

– مقياس الاتجاه نحو الاختبارات .

– مقياس الدافعية للإنجاز .

– مقياس تقدير الذات.

كما استخدم بعض الأساليب الإحصائية منها : معامل الارتباط "لبيرسون " و ذلك لتحديد مدى العلاقة بين التوازن النفسي و بعض المظاهر مثل الدافعية للإنجاز ، و الاتجاه نحو الاختبارات، و تقدير الطلاب لذواتهم و كذلك أسلوب تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالات الفروق بين المتغيرات الديموغرافية .

– **نتائج الدراسة** :من أهم نتائج الدراسة :

– وجود ارتباط موجب دال ما بين تقدير الذات ، و الاتجاه نحو الاختبارات لعينة الدراسة الإجمالية عند مستوى ثقة (0.05) .

كما يوجد ارتباط موجب دال ما بين تقدير الذات و الدافع للإنجاز لعينة الدراسة الإجمالية عند مستوى ثقة (0.05).

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في كل من متغير التوازن النفسي ، الدافع للإنجاز و تقدير الذات و الاتجاه نحو الاختبارات.

5– دراسة حمد بليه حمد العجمي ديسمبر 1997م. تقدير الذات ودافع الإنجاز لدى الطلبة المتفوقين عقليا والعاديين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. مقارنة بين طلبة نظام المقررات وطلبة نظام الفصلين الهدف إظهار أثر النظامين)نظام المقررات ونظام الفصلين(في التعليم الثانوي بدولة الكويت في تقدير الذات والدافع للإنجاز عند الطلاب. وكذلك إظهار الفروق بين المتفوقين عقليا والعاديين في العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والدافع للإنجاز لدى طلبة نظام المقررات ونظام الفصلين. والمشكلة محاولة إظهار دور النظامين التعليمين في رفع مستويات تقدير الذات

والدافع للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية من المتفوقين عقليا والعاديين.

– **العينة**: 250طالب: 117طالب في نظام المقررات (53طالب متفوق،64عادي) ،133طالب في نظام الفصلين (65متفوق عقليا،68طالب عادي).

– **الأدوات**: الدرجات التحصيلية لطلاب نظام الفصلين، والمعدل التراكمي لنظام المقررات.

-اختبار الذكاء اللغوي، إعداد كمال مرسي.

-اختبار المترتبات، عبد السلام عبد القادر.

-اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين، إعداد عادل عبد الله محمد.

-اختبار الدافع للإنجاز للراشدين والأطفال، إعداد فاروق عبد الفتاح مرسي.

– **النتائج** : توجد فروق لها دلالة احصائية في متغير تقدير الذات لصالح نظام المقررات.

-توجد فروق لها دلالة احصائية في متغير تقدير الذات بين المتفوقين والعاديين لصالح المتفوقين عقليا.

-توجد فروق لها دلالة احصائية في متغير الدافع للإنجاز بين المتفوقين والعاديين لصالح المتفوقين عقليا.

-لا يوجد فرق بين قيم الارتباط عند مقارنة معاملات الارتباط بين تقدير الذات والدافع للإنجاز لدى النظامين.

6– دراسة نبيل الفحل" سنة 2000 تقدير الذات و دافعية انجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر و السعودية ، دراسة ثقافية .

– **العينة** :تكونت العينة من 120طالبا ، منهم 60سعوديا و 60مصريا من مرحلة التعليم الثانوي تراوحت أعمارهم بين 16و 18سنة.

– **أدوات الدراسة:**

– استخدم الباحث مقياس تقدير الذات للكبار .

– مقياس الدافع للإنجاز للأطفال و الراشدين.

– **نتائج الدراسة** : كشفت الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال بين درجات الطلاب المصريين في تقدير الذات و درجاتهم في دافعية الإنجاز .

– وجود ارتباط موجب دال بين درجات الطلاب السعوديين في تقدير الذات و درجاتهم في دافعية الإنجاز .

– وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب السعوديين و بين الطلاب المصريين من حيث متوسط درجات تقدير الذات لصالح الطلاب المصريين .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المصريين و الطلاب السعوديين من حيث متوسط الدرجات على مقياس الدافع للإنجاز ، و هو ما يؤكد وجود ثقافة عربية مشتركة.

7– دراسة" إبراهيم شوقي عبد الحميد " 2001 الدافعية للإنجاز و علاقتها بكل من توكيد الذات و بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية و تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، و علاقتها بكل من توكيد الذات و العمر لدى الجنسين و

التعرف على طبيعة الفروق في مستوى الدافعية بين الموظفين حسب تباينهم من حيث الجنس و الجنسية و الأجر و مستوى التعليم و الحالة الزواجية .

العينة: طبقت الدراسة على240من الموظفين المكتبيين العاملين بكل من بلدية العين و مستشفى العين بمدينة العين التابعة لإمارة ألو ظبي ، و شملت العينة 178من الذكور و 62من الإناث .

أدوات الدراسة :

– مقياس دافعية الإنجاز أعده عبد الحميد درويش لقياس الدافعية للإنجاز للطلبة في المجال الأكاديمي.

– مقياس توكيد الذات من إعداد أبو أسامة سريع 1993.

النتائج :

– دافعية الإنجاز عند الرجال تزداد مع ارتفاع مستوى توكيد الذات ، في حين لدى المرأة لا توجد علاقة بين توكيدها للذات و دافعيتها للإنجاز .

– كشفت الدراسة أنه بالنسبة للذكور ثمة ارتباط إيجابي بين توكيد الذات من جهة و الدافعية للإنجاز من جهة أخرى .

– توجد فروق بين الجنسين في توكيد الذات لصالح الذكور .

8– دراسة "محمد مظلق الختلان ".2002 الفروق بين المتفوقين عقليا وغير المتفوقين في ابعاد دافعية الانجاز وبعض سمات الشخصية: دراسة استكشافية على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. الهدف الكشف عن مدى واتجاه الفروق بين المتفوقين عقليا وغير المتفوقين؛ في دافعية الإنجاز التي تقوم عليها: المثابرة، والطموح، وحسن استثمار الوقت، واستشراف المستقبل، والسعي على التمييز كل على حده، وبعض سمات الشخصية الأخرى، وتشمل: الانبساط . الانطواء العصابية–الاتزان الوجداني وكت يد الذات والثقة بالنفس و المشكلة تحديد مدى واتجاه العلاقة الارتباطية المحتملة بين التفوق العقلي؛ وكل واحد من متغيرات الشخصية: الدافعية للإنجاز وبعض سمات الشخصية الأخرى.

العينة: تكونت العينة من431 طالب ،تراوحت أعمارهم بين11و 14سنة من طلاب الصفين الثالث والرابع بالمرحلة المتوسطة.

الأدوات : اختبار المصفوفات المتدرجة لرأفن.

– مقياس الدافعية للإنجاز.

– مقياس سمات الشخصية.

النتائج : تميز المتفوقين بدافعية أعلى للإنجاز عموما؛ عن غير المتفوقين؛ وبدرجة أعلى في مختلف الأبعاد المكونة لها: المثابرة والطموح، وحسن استثمار الوقت، واستشراف المستقبل والسعي للتمييز.

– ميل المتفوقين عقليا إلى قطب الانبساط عن غير المتفوقين.

– تميز المتفوقين عقليا بدرجة أعلى في سمة توكيد الذات عن غير المتفوقين

9– دراسة بن شعلال عبد الوهاب 2010 حول اثر الرضى المهني و تقدير الذات على دافعية الانجاز عند معلمي التعليم الابتدائي حيث تناولت الدراسة اثر الرضى المهني و تقدير الذات على دافعية الانجاز عند معلمي التعليم الابتدائي

و ابراز العلاقة الارتباطية المتعددة و الكشف عن امكانية التنبؤ بمستوى الدافعية للإنجاز عند هده العينة باعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

– **العينة**: 196 معلم و معلمة.

– **الادوات**: ثلاث مقاييس مصممة من طرف الدكتور عبدالرحمان صالح الازرق.

– مقياس الرضى المهني.

– مقياس تقدير الذات.

– مقياس دافعية الانجاز.

– **النتائج**:

– هناك علاقة ارتباطية متعددة ذات دلالة إحصائية بين الرضا المهني و تقدير الذات و الدافعية للإنجاز عند معلمي التعليم الابتدائي.

– يمكن التنبؤ بدرجات الدافعية للإنجاز عند معلم التعليم الابتدائي انطلاقا من درجاته في الرضا المهني و تقدير الذات.

– هناك فروق في درجات الدافعية للإنجاز عند هذه العينة، باختلاف مستويات الرضا المهني و كانت لصالح فئة الرضا المهني المرتفع.

– هناك فروق في درجات الدافعية لإنجاز عند هذه العينة، باختلاف مستويات تقدير الذات و كانت لصالح فئة تقد الذات المرتفع.

10– دراسة جعفر صباح 2010 حول تقدير الذات و علاقته بدافعية الإنجاز لدى متربصي المعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني بسكرة حيث تناولت الدراسة أهمية التعرف على تقدير الذات لدى متربصي التكوين المهني و دافعية الإنجاز لديهم و التعرف على مدى و جود ارتباط بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز لدى متربصي

التكوين المهني و التعرف على مستويات تقدير الذات و دافعية الإنجاز عند المتربصين ، و مدى تناسبها مع متطلبات التكوين المهني باعتماد المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي.

– العينة: 51 متربص و متربصة.

– الادوات: اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على أداتين رئيسيتين هما:

– مقياس تقدير الذات لـ كوبر سميث .

– استمارة دافعية الإنجاز لفرومر.

– النتائج:

– وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى متربصي المعهد الوطني للتكوين المهني .

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متوسطات درجات تقدير الذات لصالح الإناث.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متوسطات درجات دافعية الانجاز

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتربصين في التخصصات الإدارية و التخصصات التطبيقية في متوسطات درجات تقدير الذات.لصالح متربصي التخصصات الإدارية.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتربصين في التخصصات الإدارية و التخصصات التطبيقية في متوسطات درجات دافعية الإنجاز .

الدراسة الأجنبية :

1– دراسة كوبر سميث Cooper Smith حيث قام بتصنيف عدد من التلاميذ الذكور تتراوح أعمارهم بين 12–10سنة إلى فئات ثلاث (مرتفعي، متوسطي ، منخفضي تقدير الذات)، و ذلك وفقا لما أدلى به التلاميذ عن ذواتهم و ما قدره المدرسون عن هؤلاء التلاميذ ،فضلا عن تطبيق عدد من الاختبارات النفسية و قد كشفت الدراسة أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم العالية على الإنجاز الأكاديمي و كذا الاجتماعي و لديهم رغبة عالية في التعبير عن أراءهم و لكنهم حساسون للنقد متفائلون نحو قدراتهم بالمقارنة بهؤلاء الأطفال ذوي التقدير المنخفض . و بعد إجراء كوبر سميث مقابلة مع أولياء التلاميذ مرتفعي تقدير الذات و جد أن آبائهم تقدير موجب عن الذات .

2– دراسة كارفل 1990 carvel d حول العلاقة بين الام و البنت و علاقة دلك بالدافعية للإنجاز و تقدير الذات و هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز و علاقة الام بابنتها و كدا البحث في العلاقة بين تقدير الذات و علاقة الام بابنتها.

– عينة الدراسة: اشتملت على 60من النساء المتعلمات.

ادوات الدراسة: مقياس تقدير العلاقة بالأم قائمة كوبر سميث لتقدير الذات.

– نتائج الدراسة:

– عدم وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز و علاقة الام بابنتها

– وجود علاقة ايجابية بين تقدير الذات و علاقة الام بابنتها

3– دراسة بوصيري 1995 abouseriez r حول تقدير الذات و الدافعية للإنجاز كمحددات لأساليب الطلاب في الدراسات العليا و هدفت الدراسة الى البحث عن تأثير كل من تقدير الطلاب لدواتهم و دافعيتهم للإنجاز على مناهجهم و اسلوبهم في الدراسة و في مستويات حياتهم العملية و المعلوماتية

– عينة الدراسة: شملت 135طالبا

– نتائج الدراسة: –وجود تأثيرات دالة لتقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى الطلاب على مناهجهم و اسلوبهم في الدراسة و في مستويات حياتهم العملية و المعلوماتية

4–دراسة ويلز1995 حول موضوع العلاقة الموجودة بين تقدير الذات و دافعية الانجاز على عينة من الطلاب في المرحلة الجامعية.

– عينة الدراسة : 30 طالبا و طالبة

- **ادوات الدراسة** : مقياس الدافعية للإنجاز مقياس تقدير الذات
- **نتائج الدراسة:** وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و دافعية الانجاز

التعليق على الدراسات السابقة

1- التعليق على الاهداف

2- التعليق على المنهج المستخدم

3- التعليق على العينة و كيفية اختيارها

4- التعليق على ادوات الدراسة

5- التعليق على الوسائل الاحصائية المستخدمة

6- التعليق على النتائج

1- التعليق على الاهداف: نستنتج من خلال الدراسات السابقة ان اهداف كل بحث مستنبطة من طبيعة الموضوع المراد دراسته و كدلك في الاجابة على الاسئلة التي تدور في دهن الباحث و دلك في اثبات الفرضيات او نفيها و من بين الاهداف المشتركة التي استخلصناها من هده الدراسات ما يلي:

الكشف عن مستوى تقدير الذات و مستوى الدافعية للإنجاز و مدى ارتباطها ببعض المتغيرات كالجنس والمؤهل العلمي و الخبرة المهنية و المنطقة، ابراز العلاقة بين متغير تقدير الذات و الدافعية للإنجاز وكدلك ابراز العلاقة بين ابعاد تقدير الذات و الدافعية للإنجاز.

2-التعليق على المنهج المستخدم: تبين بعد تلخيصنا للدراسات السابقة ان كل الباحثين تقريبا اعتمدوا في بحوثهم على المنهج الوصفي سواء المنهج الوصفي المسحي او الوصفي الارتباطي او الوصفي المقارن لكونه المنهج الملائم و طبيعة هده المواضيع و نوعية الاشكاليات المطروحة فيها و لا نه يعد من المناهج العلمية الرئيسية التي تستخدم كثيرا في المجال التربوي الرياضي و الدي كان له الدور الفعال في علاج و حل العديد من المشكلات و احداث التغيرات و التطورات الكثيرة في المجال الرياضي.

3-التعليق على العينة و كيفية اختيارها: اغلب افراد عينة البحث في الدراسات السابقة هم من المعلمين و الأساتذة و الطلبة والرياضيين و هدا ما يدل على اهمية المتغيرات للدراسة تقدير اللدات و الدافعية للإنجاز و قد رعي في اختيار العينة متغير الجنس و المؤهل العلمي و الخبرة التدريبية اما بالنسبة لطريقة اختيار العينة فكانت الطريقة العشوائية البسيطة هي السائدة في هده الدراسات نضرا لموضوعية هده الطريقة و قدرة تمثيلها لخصائص و مميزات المجتمع الاصلي. و لما كان من الصعب إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي، وحتى تكون العينة ممثلة بشكل صحيح، اعتمد الطالب في اختياره على العينة العشوائية البسيطة لعدد من الاندية، ذلك أنه من المستحيل الحصول على أسماء جميع اللاعبين و انتقائهم عشوائيا، و لهذا السبب قمنا بالسحب العشوائي لعدد من الاندية، و ذلك بكتابة اسم كل نادي في ورقة، ثم وضعناها في كيس و بعد الخلط الجيد نقوم بسحب اسم الفريق، و هكذا حتى بلغ عدد أفراد العينة 30 لاعب. وتؤدى هذه الطريقة إلى احتمال اختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة و لكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة كما ان اختيار اي فرد في العينة لا يؤثر على اختيار أي فرد آخر .

4-التعليق على ادوات الدراسة: ما استنتجناه في الدراسة السابقة هو اختلاف ادوات الدراسة و دلك حسب طبيعة كل الموضوع فهناك من اعتمد على مقاييس و استمارات صممت من قبلهم سواء ما تعلق بقياس تقدير الذات او الدافعية للإنجاز و هناك من الباحثين من قام ببناء استبيانات و هناك من قام ببناء مقاييس. و تجدر الاشارة هنا الى ان دراستنا الحالية تشترك مع بعض الدراسات السابقة في ادوات البحث و دلك في مقاييس التي سنستخدمها في جمع المعلومات وهي كالتالي:

مقياس الدافعية للإنجاز لعبدالرحمان صالح الازرق استخدم هدا المقياس من طرف بن شعلال عبد الوهاب 2010 على عينة المعلمين في دراستهما حول العلاقة بين مصادر السلطة بدافعية المعلمين. ومقياس تقدير الذات لعبدالرحمان صاح الازرق من المؤكد ان تناول الباحثين في الدراسات السابقة لنفس الادوات التي سنستعملها في دراستنا يجعلنا على ثقة تامة

بأهمية هده المقاييس و قدرتها على قياس ما اعدت لقياسه.

5-التعليق على الوسائل الاحصائية المستخدمة: تنوعت التقنيات الاحصائية في الدراسات السابقة و دلك في المعالجة الاحصائية للفرضيات كالنسب المؤوية المتوسط الحسابي اختبار t تاست للفروق معامل الارتباط بيرسون و هي تقريبا نفس التقنيات التي سنستخدمها في دراستنا.

6-التعليق على النتائج: نجد أن الدراسات السابقة شملت بيئات عربية مختلفة وبعض الدراسات الأجنبية ،حيث اهتمت أغلبها بدراسة تقدير الذات و دافعية الإنجاز و الفروق بين الذكور و الإناث بالنسبة لهذين المتغيرين لدى الشخصية العربية و الأجنبية و لقد جاءت النتائج متباينة في متغيرات الدراسة.

فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت العلاقة بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز ،و هي التي تتصل اتصالا مباشرا بالدراسة الحالية فإن أغلبية الدراسات (الفحل 2000 ،المطوع 1996 ،الديب 1991) كشفت عن وجود ارتباط موجب بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز .

فقد كشفت دراسة الفحل (2000)عن وجود ارتباط موجب بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز عند الطلاب المصريين، و السعوديين و أن مستوى تقدير الذات أعلى عند الطلاب المصريين و عدم وجود فروق بينهم على مقياس الدافع للإنجاز ، و هو ما يؤكد وجود ثقافة عربية مشتركة . كما تؤكد دراسة "المطوع" 1996على أهمية التوازن النفسي لطلاب و طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية و علاقة ذلك ببعض المتغيرات منها : تقدير الذات الذي يرتبط ارتباطا دالا بالدافع للإنجاز مما ينشأ عنه تقدير مدرسي إيجابي. كما يوجد ارتباط موجب دال ما بين تقدير الذات و الدافع للإنجاز لعينة الدراسة الإجمالية عند مستوى ثقة (0.05).

و من نتائج دراسة "الديب" 1991وجود علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات و ضعف الدافعية التي تؤدي إلى الفشل و علاقة قوية بين ارتفاع تقدير الذات و ارتفاع الدافعية التي تؤدي للنجاح الأكاديمي.

و قد أكد "كوبر سميث" في دراسته أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم العالية على الإنجاز الأكاديمي و كذا الاجتماعي ،مقارنة بهؤلاء الأطفال ذوي التقدير المنخفض . فيما تكشف دراسة "عبد الحميد" 2001أن دافعية الإنجاز عند الرجال تزداد مع ارتفاع مستوى توكيد الذات ،حيث كشفت الدراسة أنه بالنسبة للذكور ثمة ارتباط إيجابي بين توكيد الذات من جهة و الدافعية للإنجاز من جهة أخر .ى و كشفت الدراسة أنه بالنسبة للذكور ثمة ارتباط إيجابي بين توكيد الذات من جهة و الدافعية للإنجاز من جهة أخرى.

فيما لم تجد بعض الدراسات علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات و توكيد الذات و دافعية الإنجاز مثل دراسة "عبد الحميد" فمن بين نتائج دراسته أنه لا توجد علاقة بين توكيد الذات و دافعية الإنجاز عند المرأة عكس الرجل .و دراسة "الأعسر و قشقوش و سلامة " 1983حيث اتضح من النتائج أن الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لا ترتبط بمفهوم الذات و التحصيل الأكاديمي.

أشارت نتائج "دراسة أبو صيري " (1995)أن تقدير الطلاب لذواتهم و دافعيتهم للإنجاز له تأثير على مناهجهم وأسلوبهم في الدراسة و في مستويات حياتهم العملية .

كما كشفت بعض الدراسات عن تميز المتفوقين بدافعية أعلى للإنجاز عموما عن غير المتفوقين وهذا ما أوضحته دراسة " العجمي " و و قد أوضحت دراسة "الختلان " 2002 أيضا عن تميز المتفوقين بدافعية أعلى للإنجاز عموما عن غير المتفوقين، وبدرجة أعلى في مختلف الأبعاد المكونة لها: المثابرة والطموح، وحسن استثمار الوقت، واستشراف المستقبل والسعي للتمييز. و تميز المتفوقين عقليا بدرجة أعلى في سمة توكيد الذات عن غير المتفوقين.

بالنسبة للدراسات التي تناولت تقدير الذات فقد جاءت أغلبية النتائج التي تناولت الفروق بين الجنسين في تقدير الذات متضاربة. أسفرت بعض البحوث عن عدم وجد فروق بين الجنسين . و هذا ما بينته دراسة "المطوع " التي لم تجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في تقدير الذات، و قد أسفرت نتائج دراسة "بدر العمر " عن عدم وجود فروق دالة بين درجات الطلبة و درجة الطالبات في مقياس إعلاء الذات .

و قد كشفت بعض البحوث عن تفوق الذكور على الإناث في تقدير الذات كدراسة " سليمان " التي أشارت إلى تفوق البنين على البنات ،و دراسة "عبد الحميد " التي أوضحت الفروق بين الجنسين في توكيد الذات لصالح الذكور، و في دراسة "سلامة " ارتبط تقدير الذات السلبي مع ضوابط الأم عند الذكور بينما لا يوجد هذا الارتباط عند الإناث. أما دراسة " عبد الرحيم " فقد بينت ارتباط الذكورة بتقدير الذات في التعليم الثانوي و الفني و ارتبط تقدير الذات لدى الإناث بالتعليم الثانوي فقط.

كما بينت دراسة "حسن علي حسن " 1987وجود فروق ذات دلالة بين الجنسين في اتجاه تفوق الذكور على الإناث فيما يتعلق بمتغيرات الحاجة للمعرفة و تأكيد الذات . أما دراسة "الديب" فقد كانت نتائجها عكس سابقاتها حيث كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في تقدير الذات لصالح الإناث .

و فيما تناولت أغلب الدراسات السابقة تقدير الذات بمتغير الجنس، تناولت الدراسات الأجنبية تأثير برنامج تحسين تقدير الذات، و تأثير العلاج النفسي على تحسين تقدير الذات ،و تقدير الذات في علاقته بالرضا الوظيفي و حالة الرضا العامة .

و تتفق الدراسة الحالية مع دراسات(الفحل ،2000العجمي ،1997المطوع ، 1996الديب1991كوبر سميث) في استخدام نفس المتغيرات و هي تقدير الذات و دافعية الإنجاز . كما تحاول الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين هذين المتغيرين عند عينة لم تتناول بالدراسة من قبل و هي فئة الرياضيين .حيث أن وحدة التحليل في أغلبية الدراسة شملت فئة الطلبة الجامعيين و التلاميذ .

خلاصة:

ان اختلاف و تنوع مواضيع الدراسات السابقة يعطينا نضرة شاملة و مفصلة حول موضوع البحث و مختلف المتغيرات التي قد تتأثر و تأثر فيه ان هدا التنوع ينير لنا الطريق في فهم الموضوع و يسهل لنا اختيار منهجية تتلاءم مع طبيعة دراستنا و الاهداف المسطرة في بداية البحث و يتأكد لنا ان هدا الموضوع يستحق فعلا الدراسة لا نه موضوع لم يتناول في البيئة الرياضية الجزائرية خاصة اختصاص كرة اليد و هدا ما يزيدنا شغفا و شوقا لمعرفة النتائج التي سنتوصل اليها و الوقوف على الاسباب التي ادت الى هده النتائج

الفصل الثاني
الاطار العام للدراسة

اشكالية الدراسة:

يعيش الرياضي حياة اجتماعية مليئة بالنشاط و الحركة الدائمة و التغير المستمر ، و التي تفرز بدورها انعكاسات على نفسيته ، مما يؤثر على ادائه و دافعيته للإنجاز و التفوق و الابداع ، و تقدير الذات الدي يضعه الفرد لنفسه و يؤثر بوضوح في تحديده لأهدافه و اتجاهاته و الاستجابة نحو الاخرين و نحو نفسه.

ان الاهتمام بالجوانب النفسية في العملية التدريبية اثبتت تأثيرها الايجابي و باتت تشكل جزءا مهما في المنهج التدريبي المعد من قبل المدرب، لا بل اصبح وجود المختص الرياضي النفسي في هدا الجانب ضمن الكادر التدريبي و جزءا اساسيا لا يمكن التفريط فيه.

ولما كانت دراسة تقدير الذات من الموضوعات المهمة التي مازالت تتصدر المفاهيم الاساسية في البحوث المرتبطة بسيكولوجية الشخصية الرياضية ، حيث يقع على الرياضي ضغوطا من عدة نواحي فضلا عن الجهد المبذول فقد يواجه مواقف متنوعة في المنافسات الرياضية ، و كدا لخصوصية لعبة كرة اليد في اطهار القابليات الفردية للاعبين و هدا ما يتطلب من الاعب ان يكون مستقر نفسيا ، وواثقا من نفسه من خلال فهمه الايجابي لداته ، و تقديره لنقاط قوته و استثمارها لصالحه و لصالح فريقه فضلا عن تقدير نقاط ضعفه ، و السيطرة عليها و تحسينها للوصول الى وضع افضل تساعده في رفع دافعيته للإنجاز من اجل تحقيق النجاح.

ويعتبر **ساربين** Sabin 1952 الذات بناء معرفيا يتكون من أفكار المرء عن مختلف نواحي وجوده . فقد يكون للمرء مفهومات عن جسده (الذات البدنية) ، ومن أعضاء الحس لديه وبنائه العضلي (الذات المستقبلة–الموردة) ، وعن سلوكه الاجتماعي (الذات الاجتماعية) ، وتكتسب هذه الذوات خلال الخبرة (ك. هول و ج. لندزى ، 1969، ص 603).

ويرى **يونج** Young 1961 أن الذات هي نقطة الوسط في الشخصية تتجمع حولها جميع النظم الأخرى ، وهي تجمع هذه النظم معاً وتمد الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات (رشاد على عبدالعزيز موسى ، 1994، ص 114).

و اضافة الى محور الذات فان الدوافع تعتبر ذات اهمية كبرى في الرياضة ، و ما يهمنا في بحثنا هدا هو دافعية الانجاز وهي التي تشير الى الرغبة في الاداء الجيد و تحقيق النجاح و الميل الى وضع مستويات مرتفعة في الاداء الرياضي، و السعي نحو تحقيقها و العمل بمثابرة و مواظبة.

ولقد أشار **وليام وارن** William Warren في كتابه: التدريب والدافعية أن استثارة الدافع للرياضي يمثل من 70% –90% من العملية التدريبية، ذلك لأن التفوق في رياضة معينة يتطلب اكتساب اللاعب للجوانب المهارة والخطيطة، ثم يأتي دور الدافع ليحث الرياضي على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات، وللتدريب عليها بغرض صقلها وإتقانها. (وليام وارن،1983).

وبناء ا على ما سبق وفي ضوء مفهوم الذات و الدافعية للإنجاز ، نجد انهما متداخلان نضريا و يفترض على ان دافعية الإنجاز تعمل على دفع الفرد الى العمل و انجازات عالية و تقدير الذات الايجابي يدفعنا للعمل بجد و اتقان، حتى يعرف الاخر قيمة عملنا و يقدر هده الانجازات فيرفع دلك من تقديرنا لداتنا.

وقد لوحظ ان هناك تفاوتا و اختلافا في مستوى اداء الفرق الرياضية و كدلك مستوى اداء الاعبين ، حيث كان المستوى الدي لاحظناه في السنوات الأخيرة على اللاعب الجزائري الذي أصبح لا يرقى الى مستوى الطموح المطلوب و الدي من خلاله نستطيع ان نواكب التقدم الرياضي دي المستويات العالية محليا و دوليا و هناك اسباب و عوامل عديدة و مختلفة ادت الى هدا التفاوت ، منها النقص الواضح في فهم الاعبين لداتهم و تقديرهم لها مما يؤثر سلبا على مستوى انجازهم والتفوق من اجل الوصول الى الاهداف المرسومة. لدا ارتأى الباحث دراسة المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها للوصول الى انجازات افضل و الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين تقدير الذات بأبعادها ، و دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد و هدا ما ادى بنا الى طرح التساؤلات التالية:

1-هل هناك علاقة بين تقدير الذات و دافعية النجاز عند لاعبي كرة اليد؟

2-هل هناك فروق في دافعية الانجاز بين الاعبين دوى تقدير الذات المرتفع و دوى تقدير الذات المنخفض؟

3-هل هناك علاقة بين مكونات مقياس تقدير الذات و دافعية الانجاز عند لاعبي كرة اليد؟

-الفرضيات:

1- هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

2-هناك اختلاف في مستوى دافعية الانجاز بين اللاعبين دوى التقدير المرتفع للدات و التقدير المنخفض.

3-هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابعاد تقدير الذات كما يقيسه المقياس و دافعية الانجاز عند لاعبي كرة اليد.

- اهداف البحث :

1-التعرف على تقدير الذات عند الاعب و بالتالي التنبؤ بسلوكياته في الميدان.

2-اعطاء صورة للمدرب من اجل معرفة مستوى دافعية الانجاز عند الاعب انطلاقا من تقديره لداته .

3-التعرف على العلاقة بين ابعاد تقدير الذات كما يقيسه المقياس و دافعية الانجاز عند لاعبي كرة اليد.

- اهمية الدراسة:

– يهم هدا البحث كل المنشغلين بالمجال الرياضي بصفة عامة و كرة اليد بصفة خاصة ،سواء مدربين او لاعبين او باحثين الى اهمية تناول متغيرات الدراسة و دورها في التنبؤ بسلوك الاعب و مردوده داخل الميدان.

– تناولها لأحدى الموضوعات المهمة في مجال علم النفس و هو تقدير الذات ،و دوره و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد و ما لذألك من تأثير على صحتهم النفسية وتطوير السمات النفسية للرياضي بصفة عامة.

– تساعد نتائج هده الدراسة على اطهار اهمية تقدير الذات و دورها في تحقيق الانجاز الرياضي، و توجيه المدربين ليتمكنوا من ممارسة دورهم بفعالية و تحقيق الافضل.

– تزيد من اهمية هده الدراسة انها تجري في البيئة الجزائرية و بخاصة لاعبي ولاية المسيلة ،الدين يحضون باهتمام بالغ من طرف الجمهور و متتبعي هده الرياضة.

– الاضافة العلمية في هدا المجال خاصة في البيئة الجزائرية التي تفتقر لمثل هده الدراسات.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجانب النضري الى المشكلة التي نحاول من خلال هدا البحث الوصول الى حل لها و التعرف على بعض الدراسات التي تناولتها من قريب او من بعيد ،بالإضافة الى مختلف النظريات التي تناولت متغيري الدراسة تقدير الذات و الدافعية للإنجاز، سيتم في هدا الفصل عرض اهم الاجراءات التي اتبعت في دراسة مشكلة هدا البحث و التعريف بأدوات البحث و الاجراءات المتبعة للتأكد من صلاحيتها او تفنيد فروض البحث.

1_ الكلمات الدالة في الدراسة:

1– مفهوم الذات : يعرفها كمال الدسوقي على أنها ضمير خاص بالشخص، تنمو بالتدرج باحتكاكها مع المحيط الموجود فيه، والذات هي الكيان الجوهري للشخص بحيث كثيرا ما تستخدم كمرادف للشخصية، فاللفظ يؤكد على وجود شعور الفرد بكيانه فهو يحس بالفرح و الابتهاج للنجاح و يحس بالحزن و الخيبة للفشل، فلا بد من وجود ذات ترجع إليها (كمال الدسوقي،1979،ص ص 289،290).

2–تقدير الذات :

–التعريف اللغوي: المفهوم اللغوي لتقدير الذات يشير إلى القيمة. وهي ترجمة للكلمة اللاتينية aestimare التي تطورت إلى المصطلح الإنجليزي estimât وتعني تقدير وتعني إعطاء قيمة لشيء ما. ثم اشتق منها كلمة estime التي تعني تقدير، ثم صارت مصطلحا مركبا self-estime وتعني تقدير الذات(André et Lelord،1999).

– تعريف اصطلاحي: وفق ما عرفه صاحب المقياس الدكتور عبدالرحمان صالح الازرق انه هو التقويم الدي يضعه الفرد عن نفسه و تتصل بخصائصه و انماط سلوكه–الحسنة و السيئة– التي تتوافر لديه و يعتقد ها في حياته و التي تشير الى عبارات المقياس المستخدم و عناصره المكونة له و المتمثلة في الجوانب الاتية:

–الذات الجسمية و المظهر العام نضرة الشخص بالاستحسان او الرفض نحو مظهره الجسمي والمظهر العام

–الذات العقلية و الاكاديمية تقييم الفرد لمستواه العقلي من حيث الذكاء و القدرات العقلية

–الذات الاجتماعية و الترويحية و الاسرية تقييم الفرد لعلاقته الاجتماعية مع اسرته و زملائه و البيئة

–الذات الشخصية والثقة بالنفس التقييم الذاتي للفرد نحو شخصيته و قدراته ومدى ثقته بها

– التعريف الإجرائي: حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته داخل الملعب . و هو التقييم الدي يضعه الرياضي من خلال اجابته على عبارات المقياس تقدير الذات.

3–الدافعية : هي مجموعة من القُوى الدَّافعة في داخل الشخصيَّة الإنسانية تَعْمَل على ديمومة النشاط الإنساني، وتَدْفع الفرد باتِّجاه تحقيق أهداف معيَّنة (عبدالغفور يونس ،1961).

4–دافعية الانجاز:

–التعريف اللغوي: يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة "movere" ويشار إلى مفهوم الدافعية في اللغة الإنجليزية بكلمة "motive" ويعني يحرك، وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء

والتصرفات. أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي: دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين (محمد محمود بن يونس2007، 14).

–تعريف اصطلاحي: استعداد الفرد لتحمل المسؤولية و السعي نحو التفوق لتحقيق اهداف معينة المثابرة للتغلب على العقبات و المشكلات التي تواجهه ،و الشعور بأهمية الزمن و التخطيط للمستقبل(خليفة،2000) .

وفي بحثنا هدا تتكون دافعية الانجاز من 05ابعاد و هي: –الطموح–المثابرة–الاداء–ادراك اهمية الزمن و روعة التنافس

– التعريف الإجرائي: و هو التقييم الدي يضعه الرياضي من خلال اجابته على عبارات مقياس دافعية الانجاز.

كرة اليد:

_ لغة: جمع الأيدي ويدي الكف أو من أطراف الأصابع إلى الكتف (كمال عبد الحميد إسماعيل، ومحمد صبحي حسنين 2001، ص 23).

اصطلاحا: كرة اليد هي أحدث الألعاب الجماعية، التي مارسها العالم .ويعدها كثير من الناس لعبة مشتقة عن كرة القدم .وهي لعبة السرعة والإثارة معا في وقت واحد، تجمع بين الجري واستلام الكرة، وتمريرها في أقل وقت ممكن وتسجل الأهداف فيها عن طريق قذف الكرة في مرمي الخصم(منير جرجس إبراهيم، 1994، ص7).

وتحتاج ممارستها إلى لياقة بدنية عالية وقوة جسمانية. وعلى الرغم من حداثة اللعبة، إلا أنها اجتذبت كثيرا من الجماهير في جميع بلدان العالم، حتى أنها أصبحت ذات الشعبية الثالثة في العالم، بعد لعبتي كرة القدم والسلة .وتجرى مسابقاتها في الصالات المغلقة، أو في الملاعب المفتوحة، في الهواء الطلق(كمال درويش وآخرون، 1991).

التعريف الإجرائي: كرة اليد هي رياضة جماعية يتبارى فيها فريقان، لكل منهما سبعة لاعبين (6 لاعبين مع حارس المرمى). يمرر اللاعبون كرة فيما بينهم ليحاولوا رميها داخل مرمى الخصم لإحراز هدف..

صنف أشبال: هم الممارسون الرياضيون في كرة اليد تتراوح أعمارهم بين 14و17 مؤهلاتهم هي اللياقة البدنية ويمتازون بتكوين مر فولوجي خاص (كمال عبد الحميد .زينب فهمي ،القاهرة، 2014).

التعريف الإجرائي: صنف الأشبال هم أحد أصناف التدرجات الشبابية المعتمدة لدى الاتحادات الرياضية يمتازون بمتوسط عمر 14 إلى 17 سنة.

2- الدراسة الاستطلاعية: للوقوف على أهم المعوقات والصعوبات التي قد تواجهنا في دراستنا وبغية تجاوزها في التجربة الأساسية، وإعداد أدوات الدراسة وتجريبها والوقوف على خصائصها من حيث صدقها وثباتها وقدرتها على قياس متغيرات الدراسة ومناسبتها للعينة ، والمفاهيم التي تبنتها .وقصد معرفة متوسط الوقت الذي تستغرقه في التطبيق ومعرفة أفضل الظروف لإجراء الدراسة الأساسية، فضلا على التأكد من صلاحية التعليمات والبيانات المرفقة للمقاييس وسلامة لغتها وسهولة فهم أفراد العينة لها، والوقوف على مدى كفاءة فريق العمل المساعد في تنفيذ وإدارة القياسات، أجرى الباحث تجربته الاستطلاعية التي سنبرز أهم جوانبها فيما يلي:

- عينة الدراسة الاستطلاعية : قصد توفير الوقت و الجهد و تسهيل عملية الاتصال قام الباحث باختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من نادي اولمبي المسيلة و هو من نفس المدينة التي يقطنها الباحث حيث تكونت العينة من (05) لاعبين تتشابه في تكوينها مع عينة البحث الاساسية.

-زمن و ظروف تطبيق الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعي يوم الاثنين الموافق ل 2016/03/09 على الساعة الرابعة في القاعة المتعددة الرياضات اد تم توزيع استمارات مقياسي تقدير الذات و دافعية الانجاز معا على لاعبي كرة اليد وعلى افراد العينة.

3- المنهج المتبع في الدراسة: إن التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية لبدنية و الرياضية قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت مستويات رفيعة حيث يقصد بالبحث العلمي"مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة (محمد عوض البسيوني،فيصل ياسين الشاطي1992 ، ص28).

واستنادا لما سبق و لان موضوع بحثنا هدا يتناول طبيعة العلاقة بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى لاعبي كرة اليد حيث تقع الدراسة ضمن البحوث الارتباطية الوصفية لأننا بصدد البحث عن العلاقة بين متغيرين قابلين للقياس و المنهج الوصفي الارتباطي العلائقي تستخدم في الكشف عن العلاقات بين متغيرين او اكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هادين المتغيرات و التعبير عنها بصورة رقمية (سامي محمد ملحم،2002،ص357).

4-مجتمع وعينة الدراسة: ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع، وتتلخص فكرة دراسة العينات في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة ،أي دراسة بعض حالات لا تقتصر على حالة واحدة وبما إن دراستنا خاصة بأندية ولاية المسيلة لكرة اليد تم اختيار فئة الأشبال التي تتزامن مع فترة المراهقة وفي هذا البحث تكونت عينة البحث من ثلاثون 30 لاعبا و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث قمنا بعملية سحب لثلاثة نوادي و هي اولمبي المسيلة ،امل عين الحجل، وداد سيدي عيسى فقد قمنا بزيارة الرابطة الولائية لكرة اليد لولاية المسيلة و التي أمدتنا

بمختلف النوادي المنخرطة فيها وذألك يوم 15 02 2016 كما أمدتنا بمختلف المعلومات حول مكان تدريب مختلف الفرق التي هي هدف دراستنا .

5- أدوات جمع المعلومات والبيانات: ويقصد بأدوات البحث "جميع الوسائل و الادوات التي سوف يستخدمها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه" (سامي محمد ملحم،ص147) .

و قد تضمنت الدراسة الادوات التالية :

- المصادر و المراجع العربية و الاجنبية.

- الملاحظة .

- مقياسي تقدير الذات و دافعية الانجاز.

1.4- الخصائص السيكو مترية للأداة: ان الصدق و الثبات يعدان من اهم الخصائص التي يجب توفرها في المقياس النفسي و مهما كان الغرض من استخدامه (صلاح الدين محمود علام،2000،ص279).

وعليه يجب التحقق من هده الخصائص من اجل ضمان جودة المقاييس المستخدمة بالقياس و التقويم لدا قام الباحث بحساب الصدق و الثبات للمقياسين تقدير الذات و دافعية الانجاز على النحو التالي:

1.1.4- صدق المقياس: يمدنا مفهوم صدق المقياس بدليل مباشر على مدى صلاحية المقياس للقيام بوظيفته و تحقيق الاغراض التي وضع من اجلها (محمد عثمان نجاتي، 1994،ص 111).

كما يشير الى الصحة او الصلاحية الى ان الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون ان يقيس وضيفة اخرى الى جانبها (سامي مصطفى واخرون ،2006،ص111).

و قد تم التحقق من صدق المقياسين من خلال ايجاد الصدق الظاهري لهما و دلك من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء و المختصين بغرض تكييف المقياس على عينة الدراسة لا غير و دلك بتعديل بعض العبارات الغير مناسبة او الغير مفهومة لعينة الدراسة كما في الملحق (1) و (2) يبين اسماء المحكمين حسب النموذج. و بعد جمع استمارات التحكيم تم التوصل إلى النتائج التالية :

-مقياس تقدير الذات:اتفق كل المحكمين على أن التعليمة واضحة و شاملة و في متناول المعلمين و هذا ما يجعل إجراءات تطبيق المقياس سهلة. كما اتفق أغلب الأساتذة على استبدال بعض العبارات بعبارات أخرى و المتمثلة في الجدول التالي :

جدول رقم:(01) العبارات التي اقترح المحكمين إعادة صياغتها في مقياس تقدير الذات.

رقم البند	العبارة قبل التغيير	العبارة بعد التغيير
5	ينتابني إحساس بأن شكلي غير مقبول أحيانا	أحيانا ينتابني إحساس بأن شكلي غير مقبول
7	أحظى باحترام الناس لي بدرجة مقبولة	أحظى باحترام الناس لي بدرجة تجعلني راض عن نفسي
27	أشعر في كثير من المواقف بأن ليس لي أصدقاء	أشعر في كثير من المواقف بأن ليس لي أصدقاء
35	لا أميل إلى التقليل من شأن نفسي	أشعر دائما بالثقة في النفس مهما كانت الأمور التي سأواجه ها

– و لقد اقترح أيضا معظم المحكمين حذف البند رقم:(3) (أشعر بأنني أتعامل مع والدي بطريقة لا تليق به) لأن هذا البند لا يتناسب مع عينة الرياضيين. و لقد اتفق أغلبية المحكمين 7/10على أن المقياس يقيس ما أعد قياسه.

–مقياس الدافعية للإنجاز اعتمدنا نفس الطريقة السابقة في التأكد من صدق المقياس و هي طريقة صدق المحتوى عن طريق تقديم استمارة تحكيم لنفس الأساتذة السابقين، و بعد تفريغ الاستمارات تم التوصل إلى النتائج التالية :

أكد كل المحكمين على أن التعليمة واضحة و مناسبة و شاملة. كما اقترح بعض الأساتذة تغيير بعض العبارات الغامضة بعبارات أخرى دالة و ذلك على النحو التالي :

جدول رقم:(02) العبارات التي اقترح المحكمين إعادة صياغتها في مقياس الدافعية.

رقم البند	العبارة قبل التغيير	العبارة بعد التغيير
1	أحب القيام بأي عمل متوقع مني مهما كلفني ذلك من جهد	أحب القيام بأي عمل مهما كلفني ذلك من جهد
9	لا طائل من وراءه	لا فائدة منه
22	غالبا ما أؤجل عمل اليوم إلى الغد	أدائي لعملي يكون في وقته
29	لا أتأخر أبدا في إنجاز ...	لا أتهاون أبدا في إنجاز ...

– و قد اقترح كل من المحكمين حذف البند رقم: (25) لا أميل إلى الاعتقاد بالرأي القائل "كن أو لا تكن"، لأنه لا ينتمي إلى بعد: التنافس. و لقد أكد كل المحكمين أن كل البنود تنسجم مع الأبعاد التي وضعت من أجل قياسها، إلا

البند رقم (2كما ذكرناه سابقا). و عموما اتفق كل المحكمين10/10على أن المقياس يقيس ما أعد لقياسه و هذا ما يجعلنا على ثقة تامة بأن المقياس صادقا .

2.1.4– ثبات المقياس: يقصد بالثبات "ان الفرد يحافظ على الوضع نفسه بالنسبة لموقعه عند تكرار قياسه و يبقى على حاله تقريبا بالقدر الدي يمثل قيمة صغيرة للخطأ المعياري من القياس و معامل ثبات مرتفع "(صالح محمد علي ابو جادر،2000،ص442).

–الثبات: استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية، بإجراء معادلة سيبرمان براون بين مجموع درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة الدراسة الاستطلاع ن= (5)و قد بلغ معامل الارتباط للمقياس تقدير الذات 0.91 و دافعية الانجاز كان ثباته 0.94 و هو ارتباط عال.

و كدلك معامل الفا كرو نباخ Cronbach's Alpha حيث وجدنا ان اختبار تقدير الذات كان ثباته لجميع الفقرات37 هو 0.806 و دافعية الانجاز لجميع الفقرات31 هو 0.855 و هو ثبات عالي.

جدول رقم :(03) يبين معامل الفا كرو نباخ

عنوان المجال	عدد الفقرات	معامل الفا كرو نباخ Cronbach's Alpha
مقياس تقدير الذات	37	0.806
مقياس دافعية الانجاز	31	0.855

– يمكن ايضا حساب الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار:

تم إيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test Retest) على عينة استطلاعية شملت (05) لاعبين حيث تم تطبيق المقياس على مرتين على العينة بفاصل (10أيام) ، حيث تم إعادة تطبيقهما على العينة نفسها وتحت نفس الظروف تقريبا المرة الاولى بتاريخ 09/03/15 يوم الاثنين والثانية بتاريخ 19/03/15يوم الخميس، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (Test Retest) وكانت قيم معامل الارتباط عالية0,881و 0,866 وهذا يعني أن الاختبارات المستخدمة في الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما هو موضح في الجدول التالي:

جـــدول رقـم (04)

يوضح قياس ثبات الاختبارات باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الاختبار الأول والاختبار الثاني.

اختبار وإعادة الاختبار		معامل الارتباط بيرسون	دلالة الاحصائية
مقياس تقدير الذات	التطبيق الاول	0.881**	دال عند0.01
	التطبيق الثاني		
مقياس دافعية الانجاز	التطبيق الاول	0.851**	دال عند0.01
	التطبيق الثاني		

– ومنه نستنتج ان اداة الدراسة التي اعددناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

– اجراءات التطبيق الميداني للأداة:

–اجراءات اعداد مقياسي الدراسة: قمنا فب بحثنا هدا بتطبيق مقياسين لقياس هادان المتغيران و هما تقدير الذات و دافعية الانجاز وسنقوم بوصف هادان المقياسان كما يلي :

1–مقياس تقدير الذات: اعتمدنا في بحثنا هدا على مقياس تقدير الذات للدكتور عبد الرحمان صالح الازرق الدي كان موجه لصنف المربين و لقد اعتمد في استقصاء هدا المقياس على:

–مقياس تقدير الذات محمد سلامة1984.

–مقياس مفهوم الذات لحامد زرقان.

–اختبار تقدير الذات لطلاب الجامعة.

–اختبار روزنبرغ لتقدير الذات.

2–مقياس دافعية الانجاز :و اعتمدنا في بحثنا هدا ايضا على مقياس دافعية الانجاز لنفس الدكتور و هو مقياس مكون من اثنان و ثلاثون عبارة تهدف الى قياس مجموعة من الخصائص الشخصية التي تمثل عناصر اساسية في دافعية الانجاز و تحديد درجة مستواها و لقد اعتمد صاحب المقياس على عدة اختبارات لاستقصاء هدا المقياس منها:

- مقياس الدافع للمعرفة و الفهم لممدوح الكناني 1990.

- مقياس وينز1970 و لقد اعده للاستخدام العربي موسى .

- مقياس ويلسون 1975.

- مقياس سميث لدافعية الانجاز .1973

- مقياس دافعية الانجاز من اعداد سبع النابلسي 1973.

3- كيفية تطبيق ادوات البحث: توجهنا مباشرة إلى الميادين التي تتدرب فيها الفرق التي تم اختيارها، حيث تم توزيعها على اللاعبين وبحضور الباحث مع اللاعبين، يضفي على البحث الأهمية والجدية في نظرهم، بحيث يوضح أي سؤال غامض و شرح عبارات المقياسين و اجبنا بعدها على كل الاستفسارات و الاسئلة ثم تم استلام المقياسين بعد حوالي 15 دقيقة من الاجابة.

4- كيفية تصحيح ادوات البحث:

1.4-تصحيح مقياس تقدير الذات: قام البا حث عبد الرحمان صالح الأزرق بتصميم هذا المقياس و قد اشتمل في صورته الأخيرة ثمانية و ثلاثين 38عبارة، صيغت في جمل تقريرية بما يحس و يشعر به المستجيب، نصفها سالب و النصف الآخر موجب موزعة على خمس عناصر و هي:

الذات الجسمية و المظهر العام: و تشمل خمس عبارات و هي: -20 -15 -10 -5-25 .

الذات العقلية و الأكاديمية: و تشمل ثمانية عبارات و أرقامها: -16 -11 -6 -1-21-26-30-33 .

الذات الاجتماعية و الترويحية : و تشمل اثنتي عشرة عبارة و هي: -12 -7 -2 -38 -37 -36 -34 -31 -27 -22 -17 .

الذات الأسرية : و تشمل ستة عبارات و هي: .28 -23 -18 -13 -8 -3 .

الذات الشخصية و الثقة بالنفس : و تشمل ثماني عبارات: -24 -19 -14 -9 -4-35 -32 -29 .

كما يحتوي على عشرون 20 عبارة سالبة و هي: -22 -16 -10 -9 -5 -3-2 -1 -38 -36 -33 -32 -31 -30 -29 -27 -25 -24 -23 .

و تسع عشر عبارة موجبة وهي: -34 -28 -26 -21 -20 -19 -18 -17 -15 -14 -13 -12 -11 -8 -7 -6 -4- 37 -35.

2.4–تصحيح المقياس دافعية الانجاز: صمم هذا المقياس من طرف عبد الرحمان صالح الأزرق، و يتكون من 32عبارة تقيس خمس أبعاد أساسية اتفقت عليها أغلب الدراسات السابقة و هي: الطموح، المثابرة، الأداء، إدراك أهمية الزمن و التنافس، و تكمن أهمية دراسة دافعية الانجاز و قياسها في كونها تمثل إطارا سيكولوجيا لتفسير أنماط من السلوك الأدائي للفرد، و من هنا يأتي هذا مقياس كأداة يمكن التعرف من خلالها على درجة و مستوى أداء المعلمين كما يدركها المعلمون و يحسون بها (عبد الرحمان صالح الأزرق، ،2000ص . 144).

اذن يتضمن المقياس في صورته النهائية على 31عبارة موزعة على خمسة أبعاد و هي:

مستوى الطموح: و يشمل أربع عبارات ي: .23 -11 -6 -1 .

مستوى المثابرة: و يشمل هذا البعد على ثمان عبارات و هي: -19 -12 -10 -2-31 -27 -24 .

مستوى الأداء: و يشمل أيضا على ثمان عبارات و هي: -21 -16 -13 -7 -3-29 -28 -26 .

مستوى إدراك الزمن: و يشمل على ستة عبارات و هي: -22 -17 -14 -8 -4-30 .

مستوى التنافس: و يشمل على هذا البعد ستة عبارات و هي: -18 -15 -9 -5-25-20 .

كما يحتوى المقياس على 16عبارة موجبة و هي: -12 -10 -8 -5 -3 -2 -1-9 -7 -6 -4 .

و عبارة سالبة و هي16، و30 -29 -27 -23 -21 -20 -18 -17 – 16 .

.32 -31 -28 -26 -25 -24 -22 -19 -15 -14 -13 -11 .

3.4– طريقة تقدير درجة المقياس: تم تصحيح الاستجابات بواسطة مفتاح معد من البلاستيك الشفاف مدونا عليه الدرجات التالية :

1 ،2 ،3للعبارات الموجبة.

3 ،2 ،1للعبارات السالبة.

و تجمع الدرجات العنصر الواحد أو درجة الواحد درجة المقياس الكلي و حيث أن المقياس يتكون من 32عبارة فإن الدرجة العظمى و الصغرى للمقياس فإن:

تكون على النحو التالي :

اعلى علامة هي **31*3=93**

ادنى علامة هي **31*1=31**

(عبد الرحمان صالح الأزرق، ،2000ص ص ،.135،134).

ملاحظة: بعد تعديل المقياسين وحذف بعض البنود تبعا لقرارات المحكمين أصبحت:

- أعلى درجة في مقياس تقدير الذات هي 114و أدناها .38

-أعلى درجة في مقياس الدافعية للإنجاز هي 93و أدناها .31

5- التجربة الرئيسية :

و قد تمت خلال فترة المنافسات في الفترة من 2016/03/23 حيث تم توزيع استمارات المقياسين معا على كل فريق ضمن عينة الدراسة البالغ عددها 55 لاعبا و بعد تأشير المقياسين من قبل اللاعبين تم جمع الاستمارات للحصول على نتائج الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية: تم استخدام نضام spss لإيجاد الوسائل الاحصائية حيث قام الطالب باستخدام الادوات الاحصائية التالية:

– معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق فقرات استمارة المقياس.

– معامل الثبات الفا كرو نباخ لقياس ثبات فقرات استمارة المقياس.

– معامل الارتباط (بيرسون البسيط): هو معامل يكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيرين.

اختبار:T يستخدم لقياس الفروق بين مجموعتين، استخدمنا هذه التقنية في الفرضية الثانية لمعرفة الفروق الموجودة في درجات الدافعية للإنجاز باختلاف مستويات تقدير الذات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض و مناقشة النتـــائج

1- تحليل نتائج الفرضية الأولى.

2- تحليل نتائج الفرضية الثانية.

3- تحليل نتائج الفرضية الثالثة.

4- تحليل نتائج الفرضية الرابعة.

5- تحليل نتائج الفرضية الخامسة.

6- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

1- نتائج اللاعبين في مقياس تقدير الذات:

جدول رقم: (01)

يوضح درجة اللاعبين في مقياس تقدير الذات

درجة اللاعبين	تكرارها
70	1
77	1
82	1
89	3
90	1
92	1
94	1
95	3
96	3
97	2
98	2
99	3
100	1
101	1
103	2
104	2

يحاول هذا المقياس إعطاء صورة مقربة عن مستوى تقدير الذات عند لاعبي كرة اليد ، إذ يعتبر من خلال هذه النتائج أنه كلما زادت قيمة الدرجة زاد تقدير الذات عند اللاعب، و تم تقسيم هذه الدرجات إلى قسمين: ذوي التقدير المرتفع و ذوي التقدير المنخفض و ذلك بالاعتماد على الوسيط، حيث كانت قيمة الوسيط تساوي 96 و بالتالي اعتبرنا أن كل لاعب تفوق درجته فهو تقدير سلبي 96 فهو ذو تقدير ايجابي و كل من تقل درجته عن96 .

2- نتائج اللاعبين في مقياس دافعية الانجاز:

جدول رقم: (02)

يوضح درجة اللاعبين في مقياس دافعية الإنجاز

درجة اللاعبين	تكرارها
64	1
67	1
68	1
69	1
70	1
71	1
72	1
73	1
74	1
76	1
79	1
78	2
81	1
83	1
86	1
87	1
88	2
89	2
90	1
91	2
92	3
93	3

يعمل هذا المقياس على إعطاء تقدير لنسبة دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد ، حيث أنه كلما كانت درجة اللاعب المتحصل عليها كبيرة دل ذلك على أن دافعيته للإنجاز كانت كبيرة، و كلما كانت أقل دلت على أن دافعية للإنجاز منخفضة و تم التفريق بين ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة و المنخفضة، بحساب الوسيط الدى وجدناه يساوي 84 حيث أن الدرجات فوق84 نعتبرها درجات عالية في دافعية الإنجاز، و الدرجات الأقل من 84 نعتبرها درجات منخفضة في دافعية الإنجاز.

بعد الحصول على النتائج و معالجة البيانات من تفريغ المقياسين لكل من تقدير الذات و دافعية الانجاز و دلك تحصلنا على النتائج التالية بعد حساب معامل الارتباط و الفروق بين المتوسطات باستخدام نضام المعالجة spss.

1-عرض و تحليل نتائج الفرضية الاولى:

- هناك علاقة ارتباط دالة احصائيا بين تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة. نستخدم معامل الارتباط بيرسون في ايجاد العلاقة و مقارنتها بقيمتها الجدولية(بيرسون) حيث القاعدة الرفض او القبول هي ادا كانت 'r''المحسوبة اكبر من 'rقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) و درجة الحرية(29) .

جدول رقم (03)

معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات و دافعية الانجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة R	الجدولية R	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقدير الذات	94.43	7.699	0.891**	0.4487	29	0.01
دافعية الانجاز	81.90	9.473				

أي انه دال عند مستوى دلالة 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لدرجات تقدير الذات يقدر ب94.43 وتنحرف قيم أفراد العينة عن هذا المتوسط بقيمة7.699 و قد بلغ المتوسط الحسابي لدافعية الإنجاز81.90 و تنحرف قيم أفراد العينة عن المتوسط بقيمة 9.473 و هي اكبر من انحراف درجات تقدير الذات.

و نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 05 أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز. بحيث بلغ معامل الارتباط لبيرسون 0.891 و هو دال عند (0.01) و هذا يعني وجود علاقة ارتباطية بين درجات تقدير الذات و دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة اليد اشبال و هي درجة ارتباط موجبة عالية. و بالتالي نقبل الفرضية البديلة و نرفض الفرضية الصفرية.

و هذا ما يؤكد لنا صحة الفرضية الأولى التي كانت تنص على وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز

تلتقي نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من (الفحل،2000المطوع ، 1996الديب 1991، عبد الحميد 2001بريان رازينو و آخرين، 2004كوبر سميث)، و التي كشفت عن وجود ارتباط موجب بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز . كشفت دراسة الفحل (2000)عن وجود ارتباط موجب بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز عند من الطلاب المصريين، و السعوديين .

كما تؤكد دراسة "**المطوع**" 1996 أن تقدير الذات يرتبط ارتباطا دالا بالدافع للإنجاز مما ينشأ تقدير مدرسي إيجابي. كما يوجد ارتباط موجب دال ما بين تقدير الذات و الدافع للإنجاز لعينة عند مستوى ثقة (0.01).

و تشير نتائج دراسة "**الديب**" 1991 عن وجود علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات و ف الدافعية التي تؤدي إلى الفشل ، و علاقة قوية بين ارتفاع تقدير الذات و ارتفاع الدافعية تؤدي للنجاح الأكاديمي.

و قد أكد "كوبر سميث" في دراسته أن التلاميذ ذوي تقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم على الإنجاز الأكاديمي و كذا الاجتماعي ،مقارنة بهؤلاء الأطفال ذوي التقدير المنخفض.

فيما تكشف دراسة "عبد الحميد" 2001 أن دافعية الإنجاز عند الرجال تزداد مع ارتفاع مستوى توكيد الذات ،حيث كشفت الدراسة أنه بالنسبة للذكور ثمة ارتباط إيجابي بين توكيد الذات من جهة و الدافعية للإنجاز من جهة أخرى .

و لا تتفق الدراسة الحالية مع دراسات "الأعسر و قشقوش و سلامة 1983حيث اتضح من نتائجها أن الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لا ترتبط بمفهوم الذات و التحصيل الأكاديمي. فيما لم تجد بعض الدراسات علاقة ارتباطية بين مفهوم

الذات و توكيد الذات و دافعية الإنجاز مثل دراسة "عبد الحميد" فمن بين نتائج دراسته أنه لا توجد علاقة بين توكيد للذات و دافعية الإنجاز عند المرأة عكس الرجل .

و تتفق نتيجة هذه الفرضية مع آراء كثير من العلماء حيث يرى" **موراي** "أن تقدير الذات يعد أحد مظاهر الإنجاز قد أوضح أن شدة الحاجة للإنجاز تتمثل في عدة مظاهر ،...منها تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات و إمكانات (سيد عبد الله التويجري،2001ص29).

و يؤكد **ما سلو** على أن الاعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية و الإنجاز (السيد عبد الرحمن، 1998ص، 437).

كما ذكر "**هولي**" و هو أحد ممثلي الرابطة القومية لتقدير الذات أن تقدير الذات و الإنجاز يسيران جنبا إلى جنب و كلاهما ينمي الآخر .

و ترى **تحية عبد العال** أن " تقدير الذات يعتبر مطلبا أساسيا للإنجاز" حيث أن إحساس الفرد التام بالهوية يتطلب من الفرد ضرورة ممارسته لعمل ما بنجاح ، و القيام بدور إنتاجي يمكن تقبله من جانب الفرد نفسه و من جانب الآخرين ، و تنعكس من خلال صورة الذات و الإمكانيات و تحقيق الذات لدى الفرد كما يشعره بالرضا عن ذاته. (تحية عبد العال، ص 143) .

2-نتائج الفرضية الثانية:

-هناك اختلاف في دافعية الانجاز بين اللاعبين دوى التقدير المرتفع للدات و التقدير المنخفض.

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق بين فئة دوي التقدير المرتفع للدات و فئة دوي التقدير المنخفض للدات فيما يخص دافعية الانجاز و لحساب هدا الفارق قمنا بتطبيق قانون المقارنة الطرفية بين فئة التقدير المنخفض و التقدير المرتفع فيما يخص دافعية الانجاز و دلك بأخذ نسبة33%على الطرفين ثم طبقنا قانون t test و قد تحصلنا على النتائج التالية

جدول رقم (04) يمثل اختلاف في درجة دافعية الانجاز بين فئة التقدير المرتفع و التقدير المنخفض

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**F**	**مستوى الدلالة**	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
فئة التقدير المرتفع	10	101.00	2.30	7.91	0.12	6.01	18	0.01
فئة التقدير المنخفض	10	86.10	7.48					

– يتبين من خلال الجدول أعلاه أن العينتين متجانستين، و هذا من خلال النسبة الفائية المقدرة بـ 7.91أما الدلالة الإحصائية فلقد بلغت 0,12. أما نتائج تطبيق اختبار T لعينتين مستقلتين متجانستين، فلقد قدرت بـ 6.01 عند مستوى الدلالة 0,01و درجة حرية 18و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية للإنجاز بين الفئة الأولى و الفئة الثانية، و جاءت الفروق لصالح اللاعبين ذوي تقدير الذات المرتفع. فيما يخص الدافعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 101.00و انحراف معياري قدره 86.100 بينما بلغ متوسط المعلمين ذوي تقدير الذات المنخفض في الدافعية للإنجاز بـ 86.10،و بانحراف معياري قدره 7.48 إذن تحققت الفرضية الرابعة و التي كان محتواها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز عند اللاعبين باختلاف مستويات تقدير الذات (المنخفض والمرتفع) لصالح اللاعبين ذوي تقدير الذات المرتفع.

أشارت النتائج المتحصل عليها إلى تحقق الفرضية الثانية التي كانت تنص على وجود فروق في دافعية الإنجاز بين فئة ذوي التقدير المرتفع و فئة ذوي التقدير المنخفض، وهذا لصالح فئة ذوي التقدير المرتفع عن مستوى دلالة 0,01 = α ، و هذا ما يثبت الفرضية البديلة و تبقى الفرضية الصفرية.

و تعتبر الفرضية الثانية مؤكدة للفرضية الأولى مع تأكيد أن الفرق في دافعية الإنجاز بين ذوي التقدير المرتفع المنخفض لذات كان لصالح ذوي التقدير المرت . و هذا يثبت لنا أنه كلما كانت تقدير الذات إيجابية مرتفعا كلما كانت دافعية الإنجاز مرتفعة، و كلما كان تقدير الذات منخفض كانت دافعية الإنجاز منخفضة.

و هذا أكده الجانب النظري **لكارل روجرز** الذي رأى" أن الفرد عندما يسلك بطريقة تشفق مع مفهومه عن ذاته فإن النتيجة تكون توافق الفرد، بينما إذا حدث العكس فالنتيجة هي سوء التوافق (ناج لبحث في علم لنفس ،ص321) .

فهو يرى أن الفرد كلما كان مفهومه ايجاب كلما كان هناك توافق نفسي و هذا بدوره يؤثر على دافعية الإنجاز للفرد.

كما تتفق هذه النتائج مع الإطار النظري **لماسلو** الذي ذهب إلى القول أن الفرد يحاول أن يحقق ذاته فإذا توصل إلى هذا و هو ما نربطه بتقدير الذات الايجابي، فإنه يسعى مرة أخرى للحفاظ على هذا التوافق النفسي و ذلك بتأكيد

ذاته، و هذا بدوره يرفع من الحاجة إلى الإنجاز لدى الفرد حتى يتحقق له النجا ،ǎو بالتالي يستطيع تأكيد ذاته والمحافظة على التوافق النفسي الذي يعيشه.

و من خلال هذه النتائج يمكن القول أنه عند لاعبي كرة اليد كلما كان تقديرهم ايجابيا للذات كانت دافعيتهم للإنجاز مرتفعة، و كلما كان تقديرهم الذات منخفضة كانت دافعيتهم للإنجاز منخفضة.

3- نتائج الفرضية الثالثة

3.1- هناك علاقة ارتباط دالة احصائيا بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة نستخدم معامل الارتباط بيرسون في ايجاد العلاقة و مقارنتها بقيمتها الجدولية(بيرسون) حيث القاعدة الرفض او القبول هي اذا كانت "r'المحسوبة اكبر من r'قيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) و درجة الحرية(29).

جدول رقم (09)

يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة R	الجدولية R	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تقدير الذات الاجتماعية و الترويحية	27.233	3.390	0.845**	0.4487	29	0.01
دافعية الانجاز	81.900	9.473				

أي انه دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لتقدير الذات الاجتماعي بلغ 27.233 و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز بلغ 81.900 ومعامل الارتباط بيرسون المحسوب بلغ0.845 اكبر من معامل الارتباط المجدول0.4487 عند مستوى الدلالة(0.01) و درجة الحرية (29) و منه توجد علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة.

وهذا ما يبين أن اللاعبين ذوي تقدير الذات الاجتماعي الموجب كانت دافعتهم للإنجاز مرتفعة مما يدل على أن هناك علاقة بين تقدير الذات الاجتماعي ودافعية الإنجاز.

وهذا بدوره ما يؤكد الإطار النظري **لكارل روجرز** الذي أوضح أن مفهوم الذات هو محصلة تأثير العوامل الاجتماعية، حيث يرى روجرز أن الذات تتكون نتيجة الظروف الاجتماعية التي يعيشها الفرد في بيئته. كما يشير **لينزر** أن المؤثرات الاجتماعية تؤثر بشدة في شخصية الفرد فضلا عن تأثيرها الهام في تكوين مفهوم الذات لديه. وذهب إلى أن "مفهوم الذات ينمو تكوينيا بوصفه نتاجا للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات .

و هذا ما يتفق مع الإطار النظري **لجورج ميد** أن الذات تظهر و تنمو من خلال عملية التفاعل الرمزي بين الفرد و الآخرين في المجتمع. أرى نفسي كما يراني الآخرين خلال عملية التفاعل الاجتماعي، أفسر إشارات الآخر و تعابير وجهه و أحاسيسه لأفهم نفسي. فذات الفرد تنمو تدريجيا بسبب تمثل اتجاهات الآخرين نحوه.

ومنه فإن تقدير الذات الاجتماعي له علاقة مع دافع الإنجاز الذي يسعى دائما إلى تأكيد الذات والحفاظ على التقييمات التي يعي في كنفها الفرد أو يحملها عن ذاته، حيث أشار إلى أن تقدير الذات هو الذي ينظم سلوك الفرد ويحقق صحته النفسية كما ويمكن أن نخلص إلى القول على أن التقديرات الاجتماعية التي يحملها الفرد عن نفسه تؤثر على تكوين مفهومه عن ذاته، وبالتالي تؤثر في دافعية الإنجاز.

3.2- هناك علاقة ارتباط دالة احصائيا بين تقدير الذات الاسري و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة نستخدم معامل الارتباط بيرسون في ايجاد العلاقة و مقارنتها بقيمتها الجدولية(بيرسون) حيث القاعدة الرفض او القبول هي اذا كانت "r'المحسوبة اكبر من r'قيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) و درجة الحرية(29).

جدول رقم (10)

يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات الاسري و دافعية الانجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة R	الجدولية R	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذات الاسرية	15.96	1.449	0.573	0.4487	29	0.01
دافعية الانجاز	81.90	9.473				

أي انه دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لتقدير الذات الاسري بلغ15.96 و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز بلغ 81.90 ومعامل الارتباط بيرسون المحسوب بلغ 0.573 اكبر من معامل الارتباط المجدول 0.4487 عند مستوى الدلالة(0.01) و درجة الحرية (29) وبالتالي نجد أن القيمة المحسوبة اكير من القيمة الجدولية. وهذا ما يؤكد لنا صحة الفرضية البديلة و يجعلنا ترفض الفرضية الصفرية.

من خلال النتائج الإحصائية المتحصل عليها في حساب العلاقة بين تقدير الذات الأسري و دافعية الإنجاز باستعمال معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أن النتيجة كانت تحت المتوسط إلا أنها ذات دلالة إحصائية عن مستوى0.01 و هذا ما يثبت الفرضية التي نصت على وجود علاقة بين تقدير الذات الأسري و دافعية الإنجاز.

و هذا ما يتفق مع الإطار النظري ل **ماكليلاند** الذي رأى أن الدافع للإنجاز يتضمن الاداء في ضل معايير الامتياز

و التفوق، و هي معايير يكتسبها الفرد من ثقافته، وبشكل أكثر تحديدات من والديه ممثلين لهذه الثقافة فاذا كان تقدير الفرد لمعايير التفوق يعطيه من الثقة بنفسه ، و من طموح ما يجعل من اهدافه تتماشى مع قدراته الحقيقية فان دافعيته للإنجاز تكون مرتفعة و هدا ما اكده ولجاردن و اخرون بان الدافع للإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق و الامتياز و التي كما اشرنا سابقا ان الاسرة تلعب دورا في تحديدها لدى الفرد.

و يمكن الإشارة إلى أن تقدير الذات الأسري لدى لاعبي كرة اليد يلعب دور مهم في الرفع من دافعية الإنجاز لديهم حيث أن اللاعب إذا كان يمثل تقدير أسريا ايجابيا فان هذا يحقق له نوع من التوافق النفسي، و يجعله يحدد أهدافه بشكل واقعي، كما أن المثابرة والمنافسة تكون كذلك لأنه أدرك قدراته الحقيقية انطلاقا من تقدير الأسرة.

3.3- هناك علاقة ارتباط دالة احصائيا بين تقدير الذات الشخصية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة نستخدم معامل الارتباط بيرسون في ايجاد العلاقة و مقارنتها بقيمتها الجدولية(بيرسون) حيث القاعدة الرفض او القبول هي اذا كانت 'r"المحسوبة اكبر من r'قيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) و درجة الحرية(29).

جدول رقم (11)

يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات الشخصية و دافعية الانجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة R	الجدولية R	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذات الشخصية و الثقة بالنفس	17.96	1.847	.5400	0.4487	29	0.01
دافعية الانجاز	81.90	1.847				

أي انه دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لتقدير الذات الاجتماعي بلغ 17.96 و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز بلغ81.90 ومعامل الارتباط بيرسون المحسوب بلغ0.540 اكبر من معامل الارتباط المجدول 0.4487 عند مستوى الدلالة(0.01) و درجة الحرية (29) و منه توجد علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة.

من خلال النتائج الإحصائية التي توصلنا إليها بعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون، وجدنا أن النتيجة كانت تحت المتوسط إلا أنها كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)هذا ما يؤكد لنا صحة الفرضية البديلة و يجعلنا ترفض الفرضية

الصفرية. و هدا ما يتطابق مع ما أشارا ليه كل من جيرارد و لاند زمان إلى أن تقدير الذات يمثل نظرة الفرد الايجابية نحو ذاته، بمعنى أن ينظر الفرد نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة معقولة و كافية، كما يتضمن المفهوم ذاته إحساس الفرد بكفاءته و استعداد و جدارته لتقبل الخبرات الجديدة، فضلا عن ارتباط المفهوم بالسلوك الذي يعبر عن النمو أكثر مما يعبر عن الدفاع (فيوليت فؤاد إبراهيم و أخرون،1998،ص 193) .

أما **ميد** Mead فيرى أن الذات هي موضوعا للوعي أكثر منها نظاما من ا لعمليات، و قد ميز بين مكونين للذات، أولهما الذات المفردة و تمثل الذات المطلقة غير المقيدة بالمعايير الاجتماعية، و ثانيهما الذات الاجتماعية و تمثل المعايير الثقافية التي اكتسبها الفرد (سعد جلال،1987، ص133).

3.4– هناك علاقة ارتباط دالة احصائيا بين تقدير الذات العقلية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة نستخدم معامل الارتباط بيرسون في ايجاد العلاقة و مقارنتها بقيمتها الجدولية(بيرسون) حيث القاعدة الرفض او القبول هي اذا كانت 'r"المحسوبة اكبر من 'rقيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) و درجة الحرية(29).

جدول رقم (12)

يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات العقلية و دافعية الانجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة R	الجدولية R	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذات العقلية و الاكاديمية	20.30	2.336	.6990	0.4487	29	0.01
دافعية الانجاز	81.90	9.473				

أي انه دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لتقدير الذات الاجتماعي بلغ20.30 و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز بلغ81.90 ومعامل الارتباط بيرسون المحسوب بلغ0.699 اكبر من معامل الارتباط المجدول 0.4487

عند مستوى الدلالة(0.01) و درجة الحرية (29) و منه توجد علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة.

العلاقة بين تقدير الذات العقلي و دافعية الانجاز الذي يعتمد على التقارير الشخصية التي يبديها الفرد عن مستواه العقلي، و هذا ما ذهب إليه مور ان الفرد ذو التقدير الإيجابي لذاته أو لصفة من صفات ذاته يسعى دائما للحفاظ على هذ النسق الداخلي، و ذلك من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات و إمكانيات أشار إلى كما أن الحاجة للإنجاز في المجال العقلي تكون على هيئة رغبة التفوق في المجال العقلي.

و هدا ما اشار اليه **فرنون**(1973) Vernonلربطه الدافع للإنجاز بأهداف متجددة و بشكل عام يتضمن السلوك المنجز النشاط الذي يتجه مباشرة نحو الاح ظ بمستويات معينة من لامتياز و التفوق العقلي كما يتضمن الإنجاز منافسة الآخرين (حداد نسيمة ،1992،31ص) .

و هذا ما يمكن ربطه بالخصائص الحديثة للاعب كرة اليد التي من ضمنها الجانب المعرفي و التكتيكي الذي يعتمد إلى حد ما على الجانب العقلي للفرد، و إذا كان للاعب يحمل تقديرا ايجابيات عن مفهومه العقلي فإنه يسعى دائما لحفاظ على هذا النسق الداخلي و هذا بغية تأكيد ذاته، و هذا ما يزيد بدوره من دافعية الفرد للإنجاز.

3.5- هناك علاقة ارتباط دالة احصائيا بين تقدير الذات الجسمية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة نستخدم معامل الارتباط بيرسون في ايجاد العلاقة و مقارنتها بقيمتها الجدولية(بيرسون) حيث القاعدة الرفض او القبول هي اذا كانت **'r''**المحسوبة اكبر من r'قيمة المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) و درجة الحرية(29).

جدول رقم (13)

يبين معامل الارتباط بيرسون بين متغير تقدير الذات الجسمية و دافعية الانجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة R	الجدولية R	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذات الجسمية و المظهر العام	13.00	1.231	0.373	0.4487	29	0.01
دافعية الانجاز	81.90	9.473				

أي انه دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لتقدير الذات الاجتماعي بلغ13.00و المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز بلغ81.90 ومعامل الارتباط بيرسون المحسوب بلغ 0.373 اصغر من معامل الارتباط المجدول0.4487 عند مستوى الدلالة(0.01) و درجة الحرية (29).

كانت نتيجة معامل ارتباط بيرسون بين تقدير الذات الجسمي و دافعية الإنجاز ضعيفة وهي تساوي0.373 و هذا ما يدل على عدم وجود ارتباط بين تقدير الذات الجسمي ودافعية الإنجاز، و بالتالي نرفض هذه الفرضية و نقبل الفرضية البديلة. و منه لا توجد علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة.

نجد من خلال هذه النتيجة أنه رغم الأهمية البالغة لتقدير الجسمي عند لاعبي كرة اليد أو الرياضيين بصفة عامة إلا أننا لم نجد هناك علاقة بينه و بين دافعية الإنجاز، ويمكن أن نقول أن تقدير الذات الجسمي عند لاعبي اليد القدم ليس لديه الأهمية القصوى التي تدفع بدورها الفرد إلى أداء جهد معين، و يمكن أن تتطابق هذه النتيجة مع الدراسة التي أثبتت أن صورة الجسم هي ما تقصد به تقدير الذات الجسمي، يكون ذا أهمية في الرياضات الفردية، حيث يكون الفرد مجبرا على إظهار نفسه و تمثيلها، أما في الرياضات الجماعية و التي تعتبر كرة اليد واحدة منها، فإن مفهوم تقدير الذات الجسمي يصبح عديم الأهمية نظرا لأن الفرد أو اللاعب يوجد داخل جماعة مما يجعل نظرته تكون بنظرة الجماعة ، و هذا نظرا للأدوار المقسمة بين الأفراد حيث أن في كرة اليد لكل لاعب منصبه و خصائصه، فادا أخذنا لاعبي الهجوم مثلا أو الدفاع فإن خصائصهم الجسمية تكون مختلفة تماما، و هذا نظرا للدور الذي يقوم به اللاعب داخل الميدان، حيث أن نظرة الفرد لذاته الجسمية تكون وفقا لخصائص الدور الذي يقوم به داخل الميدان و منه يمكن القول بأن التقدير الذات الجسمي عند لاعبي كرة اليد يذوب ضمن مفهوم الفريق و ضمن الأدوار التي يلعبها كل فرد بداخل الفريق.

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

1- الاستنتاجات و الاقتراحات:

- استنتاجات عامة:

تهدف البحوث إلى الاستفادة من نتائجها في أغراض التوجيه والإرشاد النفسي، ولا شك أن الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد هو العمل مع الفرد من أجل تقديم خدمات بمساعدته على تنمية تقديره الإيجابي لذاته ومعرفة وتحليل نفسه وفهم قدراته و إمكاناته واستعداداته أي تقييم نفسه وتقويمها وتحقيق ذاته إلى مستوى الرضى عن جميع خصائصه ومميزاته، إذ أن مفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك. و يمكن الاستفادة من نتائج البحث التي توصلنا إليها في مجال علم النفس الرياضي في ضوء التوصيات التالية:

- مساعدة الرياضي على اكتساب الشخصية السوية وذلك بتهيئة الجو المناسب منذ المراحل الأولى التي يمر بها أثناء عملية التدريب.

- نضع في الاعتبار أن الرياضي يحتاج الى فهم حتى يستطيع المدرب التنبؤ بسلوكه وتقدير الذات وفهمها هو السبيل الموصل لذلك.

- مساعدة الرياضي أو اللاعب على فهم ذاته وتقديرها التقدير الإيجابي حتى يستطيع أن يقدر إمكاناته وقدراته تقديرا جيدا حتى يتسنى له استغلال الفرص المتاحة، وأن ينمي قدراته بذكاء ويحدد اختياراته المستقبلية تبعا لقدراته الحقيقية كما أدركها هو.

- على الدرب أو المساعد النفسي أن يفهم ويقدر دوره الهام في تنمية مفهوم الذات عند اللاعبين، وتعليمهم ما يمكنهم من أن يعيشوا في أسعد حال.

- ضرورة تنمية الدافع للإنجاز لدى اللاعبين وذلك برفع مستوى الأداء والمثابرة وروح التنافس.

- لابد من التوسع في إنشاء أجهزة ومراكز توجيه وإرشاد اللاعبين وتدعيم الجهات المسؤولة على رعايتهم.

– اقتراحات:

– دراسة تقدير الذات عند اللاعبين الشبان في النوادي الجزائرية.

– دراسة أهم المحاور الاجتماعية المؤثرة على تكوين مفهوم الذات عند اللاعبين.

– دراسة حول التفاعل الاجتماعي داخل الفريق وأثره على تكوين مفهوم الذات.

– دراسة علاقة الدافعية للإنجاز بالسياق النفسي الاجتماعي بوجه عام وبأساليب التدريب.

– علاقة طرق التدريب الرياضي بتقدير الذات وانعكاسها على دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد.

– دور الجمهور في تكوين مفهوم الذات عند اللاعبين.

– الخصال التي يتسم بها اللاعبون المنجزون في المجتمعات العربية.

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الموجودة بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد، و كذلك معرفة مدى الاختلاف الموجود بين اللاعبين ذوي التقدير المرتفع و المنخفض فيما يخص دافعيتهم للإنجاز. و قد بنيت هذه الدراسة على خمسة فرضيات كانت على النحو التالي:

– هناك علاقة بين تقدير الذات و دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد.

–هناك اختلاف في دافعية الانجاز بين اللاعبين دوى التقدير المرتفع للدات و التقدير المنخفض.

– هناك علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات الاجتماعية و الترويحية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

– هناك علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات الاسرية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

– هناك علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات الشخصية و الثقة بالنفس و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

– هناك علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات العقلية و الاكاديمية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

– هناك علاقة دالة احصائيا بين تقدير الذات الجسمية و المظهر العام و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

و بعد إجراءنا الجانب الميداني الذي اعتمدنا فيه على اختبارين هما: اختبار تقدير الذات و دافعية الإنجاز لصاحبه الدكتور عبد الرحمان صالح الأزرق، و بعد تحليلنا لهذه النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى تحقيق كل الفرضيات الثلاثة التي قمنا باقتراحها عدا الفرضية الثالثة، و الذي كان يشير إلى وجود علاقة بين تقدير الذات الجسمي و دافعية الإنجاز، و قد كانت النتائج المتواصل إليها كما يلي:

– يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين كل من تقدير الذات و دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد، كما توصلت إليه النتائج الكلية للمقياسين.

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01في دافعية الإنجاز بين فئة ذوي التقدير المرتفع و فئة ذوي التقدير المنخفض للذات.

– يوجد ارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين كل من التقدير الاجتماعي ودافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد.

– هناك علاقة بين تقدير الذات الشخصي و الثقة بالنفس بدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد، و ذلك عند مستوى دلالة0.01 .

– هناك علاقة ارتباط دال إحصائيا عند مستوى0,01بين كل من تقدير الذات العقلي و دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد.

– هناك علاقة ارتباط دالة احصائيا عند مستوى 0,01 بين تقدير الذات الاسرية و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

– هناك ارتباط غير دال إحصائيا بين كل من تقدير الذات الجسمي و دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة اليد.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع المعتمدة في الدراسة:

المراجع العربية:

1- أسامة كمال راتب: "دوافع ممارسة النشاط الرياضي" دار الفكر العربي، لقاهرة،1990.

2- أحمد عزت راجح: "أصول علم النفس" الطبعة الثانية عشر دار المعارف، القاهرة ،2007.

3- إبراهيم أحمد أبو زيد: "سيكولوجية الذات والتوافق" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1987.

4-إدوارد.ج موراي "الدافعية و الانفعال"ترجمة أحمد سلامة عثمان نجاتي الطبعة لأولى ،دار الشروق القاهرة،1988.

5- العياشي بن زروق: الرضا الوظيفي لدى مدرسي المدرسة الأساسية" رسالة ماجستير علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر،1966.

6- حامد عبد السلام زهران: "التوجيه و الإرشاد النفسي" الطبعة الثانية عالم الكتب ،مصر، 1994.

7- حلمي المليجي: "علم النفس الشخصية" دار النهضة العربية، بيروت،ط.1. ، 2001.

8- حمدي علي الغرباوي: "دافعية الإنسان بين النـــــظريات المبكرة والاتجـــــاهات المعــاصرة" دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

9- حافظ الجمالي: علم النفس الاجتماعي" مترجم، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت،ط2، 1967.

10- حامد عبد السلام زهران: "دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي" الطبعة الأولى عالم الكتب مصر،2004.

11- حداد نسيمة: "علاقة الدافع للإنجاز قلق حالة قلق سمة بالنجاح في البكالوريا "رسالة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 1992.

12- حامد عبد السلام زهران: "الصحة النفسية و العلاج النفسي" الطبعة الثانية عالم الكتب، مصر، 1977.

13- حامد عبد السلام زهران :"علم نفس النمو الطفولة و المراهقة" الطبعة الخامسة ،عالم الكتب ،مصر،1995 .

14- دويدار عبد الفتاح محمد: " :"العلاقة بين مفهوم الذات و الاتجاهات " دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

15- رشاد علي عبد العزيز موسى: "علم النفس الدافعية" دار النهضة العربية،1994.

16- سامي محمد ملحم: "مناهج البحث في التربية و علم النفس" الطبعة الرابعة دار المسيرة، الأردن،2006.

17- سعد جلال: "المرجع في علم النفس"، دار الفكر العربي، القاهرة،1987.

18- سامي مصطفى(وآخرون) : "القياس والتشخيص في التربية الخاصة" عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،2006.

19- صالح محمد على أبو جادو: "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية" الطبعة الخامسة دار المسيرة عمان الأردن ،2006.

20- صالح محمد علي أبو جادو: "علم النفس التربوي" الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر و التوزيع الطباعة، عمان،1998.

21- صالح محمد علي أبو جادو: "علم النفس التربوي" الطبعة الخامسة دار المسيرة ،عمان الأردن،2005.

22- صلاح الدين محمود علام:. "القياس والتقويم التَّربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة" ،دار الفكر العربي ط1،القاهرة ،2000.

23- صالح محمد علي أبو جادو. علم النفس التربوي ،ط 2،عمان ،دار المسيرة ،.2000

24- عبد الفتاح محمد دويدار: "سيكولوجية السلوك الإنساني" الطبعة الأولى دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية،2005.

25- عبد الفتاح دويدار: "المرجع في مناهج البحث في علم النفس و فنيات كتابة البحث العلمي" الطبعة الرابعة، دار المعرفة الجامعية ،مصر، 2005.

26- عبد الهادي السيد عبده فاروق:، السيد "عثمان القياس و الاختبارات النفسية "أسس و أدوات " الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر،2002.

27- علي أحمد عبد الرحمن عياصرة: "القيادة و الدافعية في الإدارة التربوية" الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر و التوزيع ،عمان الاردن،2006.

28- عبد الرحمان صالح الأزرق: "علم النفس التربوي للمعلمين"، دار الفكر،2000.

29- عبد اللطيف خليفة: "الدافعية للإنجاز"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،مصر،2000.

30- عبد الحميد محمد الهاشمي ‘‘المرشد في علم النفس الاجتماعي ’’ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،ط.1، 1984.

31- علي أحمد عبد الرحمان عياصرة: "القيادة والدافعية في الإدارة التربوية" ، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط.1،الأردن، 2006،

32- عبد الرحمان صالح الأزرق: "علم النفس التربوي للمعلمين" ط 1، مكتبة طرابلس العادلية، ليبيا ، 2000.

33- عبد المنعم حنفي: "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" ، دار الملايين ،ط.2، القاهرة ،1976.

34- مجدي أحمد عبد الله :"السلوك الاجتماعي و دينامياته" الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2000.

35- محمد بني يونس: "مبادئ علم النفس" الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر التوزيع ،الأردن،2004.

36- محمد محمود بني يونس: "سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات" الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر التوزيع،2007.

37- مصطفى حسن باهي، أمينة شبلي: "الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، مصر،1998.

38- محمد حسن علاوي: ،"مدخل في علم النفس الرياضي" ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، 1998.

39- محمد عثمان نجاتي: "علم النفس الصناعي" ط1، مطابع الهرم ، ،القاهرة 1994.

40- محمد عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطئ: "نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية" ديوان المطبوعات الجامعية ط2، 1992.

41- وينفرد هوبر : "مدخل إلى سيكولوجية الشخصية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1975.

42- وينفرد هوبر: "مدخل إلى سيكولوجية الشخصية" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995.

43- فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمان سيد سليمان: "دراسات في سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة" عين الشمس، القاهرة، 1995 .

44- ليلى عبد الحميد حافظ: "مقياس تقرير الذات للكبار والصغار" دار النهضة المصرية، القاهرة،1985.

45- فاروق عبد الفتاح، محمد أحمد الدسوقي: "كراس التعليمات اختبار تقدير الذات الأطفال"، دار الثقافة للطباعة والنشر، جامعة الزقازيق،1981.

46- فاخر عاقل: " علم النفس التربوي" دار العلم للملايين ط1 ، القاهرة،1982.

47- يوسف مصطفى القاضي و اخرون : "الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي" دار المريخ للنشر، الرياض،2002.

48- فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمان سيد سليمان: " دراسات في سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة"، عين الشمس، القاهرة، 1998.

49-كمال دسوقي : " النمو التربوي للطفل والمراهق"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1979.

50- فرا ح محمد فرغلي:" مرضى علم النفس في نظرتهم و اعتدالهم" الهيئة المصرية العامة للتأليف و النشر، القاهرة، 1971.

51- تحية محمد عبدالعال "القلق الاجتماعي لدى ضحايا مشاغبة الأقران في البيئة الدراسية " دراسة في سيكولوجية العنف المدرسي" مجلة كلية التربية، ببنها، 2006.

– المراجع باللغة الفرنسية:

01 -Eysenck,H.J. The biological basis of personnalité. Springfield ill. Thomas press,1967.

02 – Fabien Fenouillet: La motivation. Edition Dunod .Paris 2003 .

03-François de Siglé : Le soi le couple et la famille. 1 Edition Pocket Nathan 1996 .

04-Michel Hansen : Psychologie de la personnalité. 3e Edition Deboeck.2007.

05- Maurice Reuchlin : Les méthodes en psychologie. Edition Casbah .Alger 1998.

06- Norbert sil Lamy : Dictionnaire de psychologie. Larousse. Paris1991.

06- R l'Ecuyer :Le concept de soi. PUF 1ere Edition. Paris 1978.

07- Roland Che Mama : Dictionnaire de la psychanalyse. 1e Edition Paris Larousse. 1995.

08- Youcef Assaini : La Psychologie Sociale. 1e Edition Armand Colin 2003.

09- Verena Aebischer : Le groupe en psychologie sociale.Edition Dunod1998.

10- TARVIS. E, et Wade. C. (1999) : Introduction à la psychologie, Les grandes perspectives. 2eme Edition, DeBoek, Canada

الرسائل العلمية :

01- عبد الحفيظ معوشة الميول الانتحارية و علاقتها بتقدير الذات عند الشباب رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس المرضي الاجتماعي جامعة محمد خيضر بسكرة 2008.

02- عبير بنت محمد عسيري علاقة تشكل الهوية بكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي و الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي من قسم علم النفس بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية1424هـ . .

03- أمزيان زبيدة علاقة تقدير الذات عند المراهق بمشكلاته و حاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس مذكرة ماجستير في الإرشاد النفسي المدرسي جامعة الحاج لخضر باتنة 2007.

04- سخسوخ حسان أثر مستوى القلق العام على دافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين عقليا بمرحلة التعليم الثانوي مذكرة ماجستير في الإرشاد النفسي المدرسي جامعة الحاج لخضر باتنة2007.

05- الحميدي محمد ضيدان الضيدان تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض مذكرة ماجستير تخصص الرعاية و الصحة النفسية .أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض 1424هـ. .

6- تحية محمد أحمد عبد العال تقدير الذات و قضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع كلية التربية قسم الصحة النفسية جامعة بنها.// 6 b 9b8161/html /www.4 shared.c6m.file /58842943

7- تقدير الذات و علاقته بدافعية الإنجاز عند لاعبي كرة القدم في 2003.

8- تقدير الذات و علاقته بدافعية الإنجاز لدى متربصي المعهد الوطني المتخصص للتكوين المهني بسكرة 2009.

9- الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بالذات المهارية لدى لاعبي كرة القدم2014.

10- اثر الرضى المهني و تقدير الذات على الدافعية للإنجاز عند معلمي التعليم الابتدائى2009.

الموسوعات العلمية :

01- عبد المنعم الحفني موسوعة علم النفس و التحليل النفسي الطبعة الرابعة مكتبة مدبولي القاهرة 1994.

02- العجيلي مركز معجم مصطلحات العلوم التربوية و النفسية الطبعة الأولى دار الكتب الوطنية بنغازي 1997.

دراسات و بحوث علمية :

01- إبراهيم شوقي عبد الحميد الدافعية للإنجاز و علاقتها بكل من توكيد الذات و بعض متغيرات الديموغرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية المجلة العربية للإدارة مج ،23 ع-1 يونيو .2003

02- صالح بن رميح الرميح دافعية الإنجاز لدى الأخصائيين الاجتماعيين : دراسة تطبيقية بمستشفيات مدينة الرياض و المنطقة الشرقية مجلة الملك سعود كلية الآداب الرياض 2005

03- محمد بن معجب الحامد العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الدراسي بحث ميداني في لأصول النفسية للتربية ،مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد الرابع عشر جمادي الأخيرة . 1416هـ

04- مصطفى أحمد تركي الدافعية للإنجاز عند الذكور و الإناث في موقف محايد و موقف منافسة .مجلة العلوم الاجتماعية قسم علم النفس جامعة الكويت صيف .1988

05- معتز سيد عبد الله ، محمد بن عبد المحسن التويجري اتجاه السعوديين نحو سعودة لوظائف و علاقته بكل من تقدير الذات و الدافعية للإنجاز حوليات الآداب و العلوم الاجتماعية لعدد الثالث و العشرون ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية2001 .

06- نصر محمد العلي محمد عبد الله سحلول العلاقة بين فاعلية الذات و دافعية الإنجاز و أثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية و الإنسانية المجلد الثامن عشر العدد الأول يناير 2006

-07يوسف العبد الله ،سبيكة الخليفي أثر كل من الاتجاهات نحو الدراسة و دافعية لإنجاز و عادات الاستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر .المجلة لتربوية كلية التربية جامعة قطر العدد 60صيف . 2001

08- تحية محمد أحمد عبد العال تقدير الذات و قضية الإنجاز الفائق قراءة جديدة في سيكولوجية المبدع كلية التربية قسم الصحة النفسية جامعة بنها

مواقع الإنترنت :

-1www .gulfkids.com

-2www.kwse.info

-3www.Almoqatel.com

الملاحق : **ملحق رقم (01)**

يبين أسماء المحكمين حسب النموذج

الترتيب	اسماء المحكمين	مكان العمل
1	الاستاذ. د بن عمر مراد	معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
2	الاستاذ. د شريفي حليم	
3	الاستاذ. د بجاوي فاضل	
4	الاستاذ. بالبار السعيد	

ملحق (02)

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استفتاء آراء الخبراء حول مدى صلاحية فقرات مقياسي تقدير الذات و دافعية الانجاز لكرة اليد

" مستوى تقدير الذات و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد"

– دراسة ميدانية لبعض أندية ولاية المسيلة– اشبال–

يقوم الباحث بإجراء بحثه المذكور:

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال العلوم الرياضية والتربوية والنفسية نرفق لكم طياً الفقرات التي تم الحصول عليها من المصادر العلمية في هذا المجال. عليه نرجو ما يلي:

– وضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً للفقرة (تصلح ، لا تصلح، تصلح بعد التعديل) مع ذكر التعديل .

علماً بأن الإجابة على فقرات (مقياس تقدير الذات) تكون على وفق ثلاث البدائل التالية ، (تنطبق ، الى حدما ، لا تنطبق.) وتعطى لها الأوزان (1 ، 2 ، 3) على التوالي .للفقرات الايجابية والعكس للفقرات السالبة .

اما (مقياس دافعية الانجاز) أعطيت بدائل الإجابة الثلاثية (ابداً، أحيانا ،دائماً) الدرجات من (1،2،3) للفقرات الايجابية و(1 ،2، 3) للفقرات السلبية .

اللقب العلمي :

مقياس تقدير الذات بصورته النهائية

رقم العبارة	العبارات	الاجابة		
		تنطبق	الى حد ما	لا تنطبق
1	أعتقد بأن مستوى ذكائي ليس في المستوى المطلوب			
2	لست راضيا عن علاقاتي الاجتماعية مع كثير من الناس			
3	عادة ما أشعر بالراحة النفسية و السعادة في حياتي			
4	أحيانا ينتابني إحساس بان شكلي غير مقبول			
5	أعتقد بأن أهدافي تتناسب تماما مع مستوى قدراتي العقلية			
6	أحظى باحترام الناس لي بدرجة تجعلني راض عن نفسي			
7	أحس بأن علاقتي بإخوتي حسنة للغاية			
8	لا أستطيع إخفاء انفعالاتي عندما يضايقني أمر من الأمور			
9	أعتقد أنني لست جذابا بالنسبة للجنس الاخر			
10	أبذل قصارى جهدي لتنمية قدراتي العلمية.			
11	أشعر أنني عضو له دور مهم في المجتمع			
12	يؤخذ رأيي في كثير من الموضوعات الخاصة بالأسرة			
13	أستطيع ضبط نفسي و السيطرة على تصرفاتي في المواقف المثيرة			
14	أتمتع بقدر مقبول من اللياقة البدنية			
15	لا أميل إلى زيارة المعارض و المتاحف			
16	أعتقد أنني أفضل من كثير من الناس			
17	استشير بعض أفراد أسرتي عند القيام بأمر من الأمور المهمة			

18	أعتمد دائما على نفسي و مهاراتي في مواجهة المواقف و المشكلات.			
19	أشعر بأن حجم جسمي متناسب تماما مع وزني			
20	أحب دراسة مواد تخصصي و أطلع على ما يقع بين يدي منها			
21	أشعر بأني غير راض عن مجموعة أصدقائي			
22	تضايقني زيارات الأقارب			

رقم العبارة	العبارات	الاجابة		
		تنطبق	الى حد ما	لا تنطبق
23	أعرف بأن قدراتي العلمية أعلى مما هو متاح لي حاليا في الدراسة و العمل			
24	اشعر بان صحتي ليست على ما يرام			
25	أستمتع كثيرا عند سماع الموسيقى أو الشعر أو الغناء.			
26	أشعر في كثير من المواقف بأن ليس لي أصدقاء			
27	يسعدني دائما حضور الجلسات العائلية مع أفراد أسرتي			
28	أشعر أحيانا بأني لا أصلح لأي عمل من الأعمال			
29	لا أهتم كثيرا بمتابعة البرامج و الندوات العلمية في الإذاعة			
30	لا ينصت زملائي كثيرا لما أقوله			
31	لا يمكنني القيام بكثير من الأعمال بنفس الدرجة التي يقوم بها الآخرون			
32	لا أميل إلى دراسة و تعلم اللغات الأجنبية			
33	يطلب مني أغلب أصدقائي مساعدتي في حل مشكلاتهم الخاصة			

34	أشعر دائما بالثقة في النفس مهما كانت الأمور التي سأواجه			
35	لا أرغب عادة في حضور المناسبات الاجتماعية و الحفلات العامة			
36	أهتم دائما بممارسة هواياتي المفضلة			
37	لا أحب بعض الناس ممن أعرفهم لأنهم ينتقدونني.			
38	لا أعرف أحيانا كيف أستمتع بوقت فرا غي			

مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية

رقم العبارة	العبارات	الاجابة		
		تنطبق	الى حد ما	لا تنطبق
1	أحب القيام بأي عمل مهما كلفني ذلك من جهد			
2	استطيع أداء نفس العمل لساعات دون الشعور بالملل			
3	أسعى دائما إلى إدخال تعديلات مهمة لصالح العمل			
4	كثيرا ما تمر الأيام دون أن أعمل شيئا يذكر.			
5	اجتهد دائما في عملي لأتفوق على مع من أعمل معهم			
6	أعتقد بأنني شخص يكتفي بالقليل من الآمال والطموحات			
7	أفضل تأدية عملي بمستوى متوسط من الإتقان إذا كان تحقيق المستوى الأعلى يكلفني وقتا و جهدا كبيرا			
8	لا أعتقد أن مستقبلي يسوف يكون مرهون بظروف الحض و الصدفة			
9	أشعر بأن الدخول في تحديات مع الآخرين لا فائدة منه			
10	كلما و جدت العمل الذي أقوم به صعبا ازداد إصراري على إنجازه.			
11	أعتقد أن وضعي الحالي أفضل ما يمكن الوصول إليه			
12	أشعر بأنني مجتهد و مثابر في عملي كمدرس			
13	أجتنب غالبا القيام بالمهام و المسؤوليات الصعبة في عملي			
14	لا أشعر غالبا بمرور الوقت عندما أكون مشغولا في عملي			
15	أميل أحيانا إلى التراجع عن مواقفي أمام الخصوم إذا كان الإصرار عليه يسبب لي متاعب صعبة			

16	لا أفكر كثيرا في إنجازاتي السابقة بل أفكر في التخطيط			
17	أحرص دائما على أن يكون وقت العمل في مقدمة اهتماماتي			
18	أحرص دائما على الاشتراك في المسابقات ذات صلة بمجالات اهتمامي كلما أتيحت لي الفرصة لذلك			
19	أنسحب غالبا بسهولة عندما توجهني مشاكل صعبة في عملي			
20	تستهويني الأعمال التي تتسم بجو التنافس و التحدي			
21	أستعد دائما لأداء الأعمال الصعبة التي تتطلب مجهودا في تحقيقها			
22	أدائي لعملي يكون في وقته			

رقم العبارة	العبارات	الاجابة		
		تنطبق	الى حد ما	لا تنطبق
23	كلما حققت هدفا و ضعت لنفسي أهدافا أخرى مستقبلية			
24	أشعر باليأس أحيانا في عدم إيجاد الحلول للمصاعب التي تعترض حياتي			
25	كثيرا ما أشعر بعدم قدرتي على القيام بما و عدت به سابقا			
26	أبذل ما في و سعي أكثر من مرة حتى أحقق أهدافي			
27	أشعر بالضيق من ضعف كفاءتي في العمل			
28	لا أتهاون أبدا في إنجاز مسؤولياتي على أكمل وجه و إن كانت الظروف المحيطة بي تسمح بالتهاون			
29	إذا دعيت لشيء ما أثناء العمل فإني أعود إلى عملي على الفور			
30	لا أفكر كثيرا في البحث عن طرق أخرى بديلة عندما تفشل الطريقة السابقة في بلوغ أهدافي			
31	لم أعد أتحمل المصاعب الكثيرة التي توجهني في أداء عملي			

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: مستوى تقدير الذات و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد – صنف أشبال.

هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين تقدير الذات و دافعية الانجاز.

مشكلة الدراسة : هل توجد علاقة ارتباط معنوية بين تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد صنف اشبال.

فرض الدراسة: توجد علاقة بين تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة اليد.

عينة الدراسة: بعض أندية كرة اليد بالرابطة الولائية لكرة اليد .

المنهج المتبع في الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي .

أدوات الدراسة: مقياسي تقدير الذات و دافعية الانجاز للاعبي كرة اليد.

النتـائج المتوصـل اليهـا : – امتلاك لاعبي الرابطة الولائية لكرة اليد تقدير الذات معتدل .

– امتلاك لاعبي الرابطة الولائية لكرة اليد دافعية الانجاز متوسطة الى عالية .

– هناك علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى عينة الدراسة.

الاقتراحات:

– استخدام مقياسي البحث كوسيلة من قبل المدرب للتعرف على ما يمتلكه اللاعبين من تقدير الذات و دافعية الانجاز بصورة دورية .

résumé

Titre de l'étude: le niveau d'estime de soi et de sa relation à la réalisation la motivation des joueurs de handball – petits de classe

Objectif de l'étude: pour identifier la relation entre l'estime de soi et de motivation à la réussite

Problème Étude: Y at-il une corrélation significative entre l'estime de soi et la réussite motivation des relations des joueurs de handball

L'imposition de l'étude, il existe une relation entre l'estime de soi et la réussite motivation des joueurs de handball

L'échantillon de l'étude: Certains Handball Association Clubs handball

.L'approche adoptée dans l'étude était l'utilisation de l'approche descriptive

Outils d'étude: Standard l'estime de soi et la réussite motivation pour les joueurs de handball

Résultats obtenus Demandez aux joueurs déclarent Association de -
.Handball excitabilité émotionnelle optimale modérée

Demandez aux joueurs déclarent Association de Handball moyenne -
.atteinte de motivation à élevé

Il existe une corrélation directe entre l'estime de soi positive et -
motivation à la réussite parmi une étude de l'échantillon

Suggestions -La recherche Utiliser Standard comme un moyen en autocar pour voir ce qui appartient aux joueurs et l'excitabilité des compétences périodiquement